



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة والأدب العربي



# دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية .

إشراف الدكتورة :

مباركة خمقاني .

نوقشت وأجيزت يوم 25 ماي 2016 من طرف اللجنة التالية:

د. مباركة خمقاني..... مشرفة

د. حسين زعطوط..... رئيسا

أ. سعاد بضياف..... مناقشة

إعداد الطالبة:

. سميرة إسماعيلية

السنة الجامعية: 2015 / 2016





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة والأدب العربي



# دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغة العربية .

إشراف الدكتورة :

مباركة خمقاني .

إعداد الطالبة:

. سميرة إسماعيلية

السنة الجامعية: 2015 / 2016

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي من تعب و لا يزال كذلك من أجل راحتنا  
والذي العزيز الحبيب ألهمه الله الصحة والعافية وطول العمر .  
إلي من تكبدت العناء والسهر حتى كبرت والدتي حفظها الله ورعاها .  
إلي من لا أتحمل العيش دونهم وبعدهم غني إخوتي الأعزاء .  
إلي جميع أحبتي و أصدقائي مودة ومحبة ووفاء

سميرة إسماعيلية.

# شكر و عرفان

الشكر لله أولاً على توفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة  
ثم أتقدم بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة ووجهني  
وأرشدني طيلة أيام إنجازي لهذا البحث .

وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة " الدكتورة مباركة خمقاني "  
والأستاذة " حنان عواريب "  
كما أوجه شكري إلى السيدة مديرة ابتدائية "بني حسن الجديدة"،  
والمعلمات الفاضلات.

والسيد مدير ابتدائية "عثمان بن عفان القديمة"، والمعلمات الفاضلات.  
وكل تلاميذ العينة تمنياتي لهم بالتوفيق.

وكل من الأستاذ "سعيد جوهرى" و الأستاذ "محمد فضيل جقاوة" على دعمهما  
لي ببعض المعلومات.

وإلى كل من قدم لي مساعدة كبيرة أو صغيرة.

سميرة إسماعيلية

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
47	..... نماذج من القدرات الصوتية	01
49	..... نماذج من تعابير المتعلمين توضح القدرات التركيبية (نشاط أصوغ)	02
51	..... نماذج عن القدرات التركيبية (نشاط أركب )	03
52	..... نماذج من تعابير المتعلمين توضح القدرات الصرفية	04
53	..... يوضح المفردات المستعملة في الجانب الدلالي	05
57	..... تحليل الكفاءات المستهدفة في السنة الأولى	06
58	..... تحليل الكفاءات المستهدفة في السنة الثانية	07
61	..... تحليل نتائج الحقل الدلالي . نماذج من التعابير	08

# المقدمة

## مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،  
أما بعد .

تعد اللغة العربية من اللغات العالمية التي اهتم بها أهلها، وحرصوا على تطويرها  
والحفاظ عليها، وحمايتها من الاندثار والزوال، وخوفهم من هذا الأخير أدى بهم إلى اختراع  
نظام الكتابة، حيث قاموا بدراسة نظامها وتحليله وتفسيره، وهذا كله من أجل وضع نظام  
كتابة لهذه اللغة، إلا أنهم وجدوه بعد تعديله وتبسيطه أكثر من مرة قاصر جدا على تجسيد  
كل ما يظهره الجانب المنطوق الشفوي، ومن ثم أيقنوا بأهمية هذا الجانب من اللغة، الذي  
يعد أول مستوى لغوي لأية لغة، فدعوا بذلك إلى الاهتمام به، والتركيز عليه قبل كل شيء  
أثناء التعليم، لأنه كما هو معلوم لا يتم تعلم الكتابة دون اكتساب الجانب المنطوق المسموع  
من اللغة، كونها وسيلة تواصل واتصال .

كان لمهارة التحدث أهمية كبيرة في التعليم، حيث إنها تمثل ثاني مهارة من مهارات  
اللغة العربية، التي ينبغي أن يكتسبها ويتقنها الفرد، فالتحدث هو وسيلة للتخاطب يستعملها  
الإنسان للتواصل مع غيره، وكذا التفاعل مع جميع مجالات الحياة ، وهو يساهم في التغلب  
على حواجز الخوف والخجل الذي من شأنه أن يعيق تواصل الفرد مع غيره، ومن هنا تعد  
هذه المهارة من أهم المهارات والأساس في عملية التواصل والحوار بين المعلم وتلاميذه في  
مختلف المواد التعليمية، ونظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها هذه المهارة كان عنوان دراستي: ( دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي ) .

- ومن هنا كانت إشكالية الموضوع والتي شكلت منطلقات الدراسة، والتي هي:

. كيف تسهم مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي؟

وكانت الأسئلة التي تفرعت منها كالاتي:

. إلى أي مدى يتلقى متعلم الطور الأول ابتدائي كفاية لغوية في مهارة التحدث؟.

. ما مدى توظيف مهارة التحدث من طرف المتعلم؟.

. ما مدى نجاعة هذه المهارة في تنمية القدرة اللغوية؟.

ومن خلال هذه التساؤلات قمنا بوضع الافتراضات الآتية :



. هناك علاقة بين إجادة مهارة التحدث وتنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي .

. توجد علاقة بين استثمار المكتسبات السابقة ومهارة التحدث لدى تلاميذ هذا الطور .

. تساعد مهارة التحدث وإتقانها إلى حد ما في إنتاج تعبير سليم لدى تلاميذ هذا الطور .

ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية تمثلت في رغبتني في التعرف على هذا النشاط وكيفية تقديمه من قبل المعلم لتلاميذه .  
أما الأسباب الموضوعية فقد تمثلت في أن مهارة التحدث تعد هي الأساس المعتمد عليه في المنظومة التربوية الحديثة، حيث يفضلها يتم إتقان المتعلم للغة العربية بالإضافة إلى أن لها دور في تمكين المتعلم من اكتساب الكثير من المعارف وتوظيفها في المواقف المختلفة، أيضا من الأسباب أن البحث في هذا المجال يبدو قليلا في مقابل البحوث التي أجريت حول المستويات اللغوية الأخرى .

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى بيان الدور البارز الذي تقوم به مهارة التحدث في التعليم من أجل إكساب المتعلم الكفاية اللغوية التي تمكنه من استعمال النظام اللغوي بشكل صحيح وسليم في المواقف اللغوية المختلفة، كما تهدف إلى معرفة مدى تحقيق أهداف هذه المهارة في مرحلة التعليم الابتدائي وخاصة الطور الأول .  
وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول الوقوف على إبراز دور المهارة في تنمية القدرات اللغوية لدى أفراد العينة المختارة .

وقد تمثلت حدود الدراسة في ثلاثة أبعاد جاءت كالاتي :

. البعد المكاني : أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية بني حسن الجديدة - المخادمة -

ورقلة، و ابتدائية عثمان بن عفان القديمة - مخادمة - ورقلة . الطور الأول الابتدائي .

. البعد الزمني : لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015-2016، وانطلقت

الدراسة النظرية في شهر أكتوبر، أما الدراسة الميدانية فقد كانت فترة إجرائها ممتدة بين شهر

جانفي إلى الأسبوع الأول من شهر مارس 2016 م .

. البعد البشري : أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الطور الأول الابتدائي سنة الأولى والثانية

حيث شملت العينة على ثلاثين ومائة تلميذ وتلميذة، موزعين على مدرستين .

وللوصول إلى نتائج محددة اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه هو أكثر المناهج شيوعا والأنسب استعمالا في بحوث العلوم الإنسانية والذي قمنا من خلاله بوصف أداء العينة للتعبير الشفوي وكيفية سير الحصة، وبالتالي جمع المعلومات و البيانات اللازمة للدراسة .

أما عن أدوات الدراسة فقد اعتمدنا أداة الملاحظة التي تمثل إحدى الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات في البحوث الميدانية، بالإضافة إلى أداة التحليل التي اعتمدها في تحليل التعابير، والنتائج المتوصل إليها، فكانت بالتالي خطة الدراسة كالآتي:

. مقدمة : والتي احتوت على دباجة حول موضوع الدراسة، وإشكالية انطلقت منها الدراسة مع أسئلة جزئية تفرعت منها وفرضيات تبعتها، وذكر الأسباب التي دعت إلى التطرق لهذا الموضوع، وبيان أهداف وأهمية وحدود هذه الدراسة مع ذكر المنهج والأدوات المعتمد عليها، والخطة التي تم السير عليها، والمصادر والمراجع التي تم اعتمادها، ثم تلى المقدمة فصلين اثنين وخاتمة .

أما الفصل الأول والذي كان بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية"، و قمنا بتقسيمه إلى مبحثين اثنين، المبحث الأول بعنوان "الأدبيات النظرية"، وهو كان في قسمين: الأول "التعريف بالمصطلحات" والثاني "تعليمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية" ( أهميتها، أهدافها، مهاراتها الثانوية ... ) .

. أما الثاني : فقد تمثل في " الأدبيات التطبيقية " الذي تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية .

وأما الفصل الثاني : فكان بعنوان " الدراسة الميدانية" والذي قسمناه أيضا إلى مبحثين، الأول : بعنوان معلومات الدراسة وفيه قسمين : الأول : مجتمع وعينة الدراسة، أما الثاني الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات .

. أما المبحث الثاني : فكان بعنوان : تحليل التعابير وعرض النتائج ومناقشتها وقد قسم أيضا إلى قسمين : الأول : عرض وتحليل التعابير الشفوية، أما الثاني فتم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

وتمت الدراسة بخاتمة احتوت على النتائج المتوصل إليها.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على مصادر ومراجع عديدة أهمها :

. مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي.  
. اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي.  
. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم  
الابتدائي.  
. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية السنة الثانية الابتدائي.  
. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات.  
. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص  
المرجعية والمناهج الرسمية.  
علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.  
زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.  
. وفي الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه لي وعونه، كما أنني أتقدم  
بخالص الشكر إلى الأستاذة الفاضلة على صبرها معي في انجاز هذا البحث .

سميرة إسماعيلية .

28 أفريل 2016

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

## المبحث الأول الأدبيات النظرية :

### أولاً : التعريف بالمصطلحات :

بما أن لكل علم من العلوم مصطلحات تعرفه و تميزه عن العلوم الأخرى، فإن لكل بحث مصطلحاته الخاصة، ومفاهيمه التي لا بد من التعرف عليها قبل الولوج إلى ثناياه وتفصيله، ولقد كان أول مصطلح واجهنا في هذا البحث هو المهارة .

1. تعريف المهارة لغة : جاء في " لسان العرب" : ( المهارة : الحذق في الشيء، و الماهر : الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح الجيد )<sup>1</sup> .

2. اصطلاحاً : المهارة هي : ( الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والجهد، ومما يساعد في اكتسابها، الممارسة والتكرار والفهم وإدراك العلاقات والنتائج والتشجيع و التعزيز والتوجيه )<sup>2</sup> .

ومن هنا نلاحظ أن المهارة هي كل عمل قائم على الدقة في التكرار و السرعة في الأداء، وهي كل أمر اكتسبه الفرد و أصبح قادراً على تنفيذه في حياته اليومية .

2. تعريف التحدث (التعبير / الكلام): هناك عدة تعريفات لهذا المصطلح أوردها الدارسون في مجال التعليم، منها :

. الكلام : هو (( ما يصدر عن الإنسان، يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم، أو السامع فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية متعارف عليها بين السامع و المتحدث، وبالذات تتم الفائدة، فالكلام هو الحديث، و الحديث مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال والتطور، بالممارسة والدرية ))<sup>3</sup> .

. أي أن الكلام هو ذلك الحديث الذي نجد له معنى في ذهن المتكلم والمتلقي السامع، وله فائدة ترتجى منه في الأخير، وعليه فإن كل لفظ ليس له دلالة وفائدة ينتجه المتكلم ويسمعه السامع لا يعد كلاماً أو حديثاً .

<sup>1</sup> - ابن منظور : لسان العرب ، تح : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، لبنان بيروت ، ط1 ، 2003 ، 5 / 218.

<sup>2</sup> - أحمد عبده عوض : مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية ،سلسلة البحوث التربوية و النفسية ، جامعة أم القرى ، ط1 ، 2000

<sup>3</sup> - كمال عبد السلام طروانة : المهارات الفنية في كتابة والقراءة والمحادثة ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2013، ص79 .

. يقصد بالتعبير الشفهي أو الحديث ، ذلك (( الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر ، وما يجول بخاطره من مشاعر وما يزخر به عقله من رأي أو فكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء))<sup>1</sup>. الملاحظ في هذا التعريف هو أن التعبير الشفوي يتمثل في كل ما يعبر به الإنسان من أفكار ومما يجول في خاطره، بشرط أن يكون هذا التعبير سليم الأداء واضح، وفصيح العبارات .

. وعرفه زهدي محمد عيد أنه : (( وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس، وطريقة من طرق عرض أفكارهم، وهو عملية تنفيس عن هذه الأفكار والمشاعر، وعلاقة التعبير باللغة علاقة عضوية و لا يمكن للإنسان أن يعبر عن ما في نفسه ما لم يكن متمكنا من اللغة ومالكا ثروة لغوية جيدة ..))<sup>2</sup> .

. يرى صاحب هذا التعريف أن التعبير عبارة عن وسيلة من وسائل التي يستخدمها الإنسان في نقل أفكاره ومشاعره للآخرين، كما يجعل العلاقة بينه و بين اللغة علاقة وطيدة، بحيث أن الإنسان الذي لا يملك لغة لا يستطيع أن يوصل أفكاره وآرائه، لكن ماذا نقول عن فئة الصم البكم التي تتواصل مع بعضها البعض، ومع الأفراد السالمين من هذه العاهة بشكل طبيعي رغم أنها لا تمتلك سوى بعض الإشارات و الرموز التي تشير بها و تعبر بها عن احتياجاتها وما بخاطرها .

وفي الأخير نجد أن التعبير هو عبارة عن كل حديث له معنى ودلالة تتشكل أفكاره ومعالمه في ذهن المتكلم ثم يقوم بترجمتها إلى رموز صوتية ينقل بها مشاعره و أفكاره بواسطة اللغة أو الإشارة .

**3 . تعريف القدرة اللغوية :** تعرف القدرة لغة بأنها هي : (( قوة تمكن من أداء الفعل ))<sup>3</sup>

أما اصطلاحا : فنجد عدة تعريفات لها من بينها :

- أنها : ( نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي، وهي هيكلية معرفية مثبتة، قام ببنائها المتعلم سابقا، وهي قائمة في سجله المعرفي ))<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - زين كامل الخويسكي : المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية، عمان الأردن، ط، 2009، ص14 .

<sup>2</sup> - زهدي محمد عيد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصحافة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2011، ص: 132 .

<sup>3</sup> - أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1 مج، ص: 1781

<sup>4</sup> - حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط، 2005 ، ص11.

فالقدره إذن هي عبارة عن قوة و إرادة يمتلكها الفرد بحيث تساعده على الاستفادة من المعارف والمهارات والسلوكات التي اكتسبها في مواقف مختلفة .  
وتعرف أيضا القدرة Ability: على أنها (( مجموعة من الاستجابات أو أساليب النشاط العقلي ترتبط فيما بينها ارتباطا كبيرا متميزة بذلك عن غيرها من الاستجابات، وأن القدرة اللغوية قدرة مركبة يمكن تحليلها إلى عوامل أبسط منها، كما دلت على ذلك نتائج البحوث و الدراسات حول المكونات العاملة للقدرة اللغوية، ومن أهم هذه المكونات القدرة على الفهم اللفظي وعامل الطلاقة اللفظية، وعامل إدراك العلاقات اللفظية و الطلاقة التعبيرية .  
فالقدره اللغوية بهذا المفهوم ما هي إلا قرح للاستعداد اللغوي عن طريق عوامل النضج و البيئة ، كما أنها تدخل في كل مجالات اللغة و أنشطتها ))<sup>1</sup>.  
وفي الأخير نجد أن القدرة اللغوية هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في موقف معين يتعرض إليه، أو في عمل يقوم به، وذلك بتوظيف ما اكتسبه وتدريب عليه .

#### 4 - الطور الأول ابتدائي :

يعرف هذا الطور ب : " طور الإيقاظ والتعلمات الأولية، حيث يشتمل السنتين الأولى والثانية، وفيه يشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التعلم والمعرفة كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية عن طريق :

- اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلمات ( التعبير الشفهي - القراءة - الكتابة ) .
- تشكيل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة و المواد .
- بناء المفاهيم الأساسية للمكان و الزمان .
- اكتساب المنهجات و الطرائق ( الكفاءة العرضية ) إضافة إلى المعارف الخاصة بكل المواد"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - رشيد أحمد طعيمة : المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص28 .  
<sup>2</sup> - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين ميله ، الجزائر ، دط ، 2011 ، ص 23 .

ثانيا : تعليمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية :

### 1- أهمية تدريس التعبير الشفوي :

يعد التعبير بصفة عامة من أهم وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع وأكثرها انتشارا، وهو في العملية التعليمية بصفة خاصة يعد (( نشاطا لغويا مستمرا، فهو ليس مقرا في درس التعبير، بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف وخارجه، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى ))<sup>1</sup>.

ولهذا النشاط أهمية في التعليم تتمثل فيما يأتي<sup>2</sup>:

1- "التعبير يحل عقد لسان الطفل ويعوده الطلاقة في التعبير والقدرة على المبادأة ومواجهة الناس.

2. الحياة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التعبير الشفوي الذي يعود الأطفال منذ الصغر التعبير الواضح عما في نفوسهم

3 . يستخدم المعلم التعبير الشفهي وسيلة لتشجيع الأطفال، من ذوي المزاج المنطوي على التحدث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي".

كما نجد أيضا التعبير الشفوي يستمد أهميته من كونه<sup>3</sup>:

. وسيلة الافهام .

. منتفس الطالب عما تجيش به نفسه .

. يوسع دائرة أفكار الطالب .

يعوده التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار والاستعداد .

. يقوده للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان و القدرة على الارتجال .

وفضلا عن هذا كله نجد لتدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية أهمية بالغة، يسعى محتوى هذا النشاط إلى إبرازها وتوضيحها وتتمثل فيما يلي<sup>4</sup>.

1 . "يكشف عن مخزون المعاني والأفكار لدى المتعلمين، وتتوع مجالاتها .

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص437 - 438 .

<sup>2</sup> - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية، الرياض، دط، 2009، ص14 .

<sup>3</sup> - ينظر ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص438 .

<sup>4</sup> - حسيني عبد الباري عمر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعية للطبع والنشر ، الإسكندرية ، ط، ص186 . وراجع، محمد صالح سمك : فن التدريس للغة العربية . ص315 - 316 ، وزهدي محمد عبد : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص132، وكامل عبد السلام طروانة ، المهارات الفنية في كتابة والقراءة والمحادثة ، ص82.



2. يكشف عن مدى تنظيم تلك المعاني وعمقها، و الوعي بها لدى المتعلم .
  3. يكشف عن صحة الربط بين المعنى و الفكرة، و الأصوات المناسبة للتعبير المعلن صوتيا .
  4. يعود التعبير عن الذات، وتتبعها في دقة و ترتيب .
  5. يعود التواصل ويتغلب عن الانطواء، و الخجل، والتمركز على الذات" .
- والملاحظ لهذه العملية يدرك أن التعبير الشفوي أو التحرير له مكانة بالغة بين فروع اللغة العربية، حيث أنه يعد المرتكز الأساس الذي يعول عليه في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلم مهما كانت مرحلة العمرية، ولذلك يعد التركيز عليه في العملية التعليمية أمر ضروري، لأن من خلاله يستطيع الفرد بصفة عامة التواصل مع غيره في مختلف المواقف اللغوية .

## 2. أهداف تدريس التعبير الشفوي :

إن لكل فن من فنون اللغة العربية أهدافا معينة يسعى إلى تحقيقها، ومن ذلك نجد للتعبير الشفوي أهداف كثيرة ومتنوعة، ومنها الخاصة بمراحل تعليمية معينة، والعامّة التي أوردتها الكثير من الدارسين و المؤلفين في مجال التعليم .

ف نجد على سبيل المثال أحمد مذكور يشير إلى أهداف تعليم الكلام حيث يقول : (( تأتي التلقائية والطلاقة و التعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار، ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويجب أن يمارسه، ويجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الانطلاق في كلامه ))<sup>1</sup>.

ونجد أيضا زهدي محمد عيد يعدد بعض الأهداف التي ينبغي تحقيقها في تدريس التعبير الشفوي، والتي منها<sup>2</sup>.

1. "تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة الأسلوب مؤثر .
2. مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها وفق قواعد أنظمتها .
3. إعداد التلاميذ لمواقف حياتية تتطلب فصاحة اللسان و القدرة على مواجهة الآخرين .

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف ، القاهرة ، دط ، 1991 ، ص14 .

<sup>2</sup> - محمد عيد زهدي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص133 ، وراجع ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص 454 - 455 وكامل عبد السلام طروانة ، المهارات الفنية في الكتابة و القراءة والمحادثة ، ص86 وحسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص242 ، 243 .

4. إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ".
- وغيرها من الأهداف الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، حيث نجد منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يسعى إلى تحقيقها جملة من الأهداف وذلك من خلال تدريس نشاط التعبير الشفوي والتواصل وهي<sup>1</sup>:
1. "اعتماد لغة المنشأ مادة أساسية ومنطقا .
  2. يكسب القدرة على التعبير العربي السليم .
  3. يصحح المتعلم لغته وينظمها ويثريها تدريجيا .
  4. يحدد موقع الأشياء من الفضاء الزمني و المكاني .
  5. يؤلف جملا قصيرة ذات دلالة بالنسبة إليه .
  6. يصف أحداثا ومشاهدا ذات دلالة .
  7. يتدرب على أساليب التبليغ والتواصل .
  8. يكتسب القدرة على تنظيم الصور الذهنية انطلاقا من الصور اللغوية .
  9. يكتسب دلالة الصورة".

أما في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، فإننا نجد تدريس التعبير الشفوي و التواصل يهدف إلى<sup>2</sup> :

1. "تزويد المتعلم بحصيلة لغوية تساعده على التعبير بطلاقة عما يشاهده ويشعر به ويحتاج إليه .
2. تعويده على التعبير السليم الذي يستند إلى عرض الفكرة وتنظيمها .
3. تعويده على إجادة التحدث مع الآخرين حسب ما يقتضيه المقام .
4. تعويده على إبراز شخصيته في التعبير وذلك بطرح آرائه و تحليل وجهة رأيه".

ومما سبق تقديمه نلاحظ أن أهداف التعبير الشفوي التي قدمها الدارسون في ميدان التعليم، والتي قدمت في المناهج التربوية تكاد تكون متشابهة رغم عمومية الأولى، وخصوصية الثانية ففي مرحلة الابتدائي وخاصة في الطور الأول نجد المنهاج التربوي يركز على تعليم أبجديات وأساسيات اللغة العربية للمتعلم و عدم تحميل المتعلم أمور فوق طاقة استيعابه

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمنهاج ، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، جوان 2011 ، ص9 .

<sup>2</sup> - مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمنهاج ، منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، جوان 2011 ، ص13 .

ومستواه، ودليل ذلك نجده يتجلى في أول هدف والذي يتمثل في اعتماد لغة المنشأ في التعليم وذلك لتسهيل التعلم على المتعلم، أو بالأحرى لتقريب الصورة له، لأن هذا الطور يفترض فيه تحفيز وترغيب المتعلم في الإقبال على التعليم قبل كل شيء، واكتساب المعرفة يجب أن يكون بالتدريب وبتسلسل للمعارف .

### 3. قدرات و مهارات التعبير الشفوي :

مهارات التعبير الشفوي هي تلك المهارات التي تستهدف أثناء تعليم فن الكلام للمتعلمين، والتي نعني بها (( القدرة على ممارسة التعبير (الحديث) والنطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية، وتناول الكلمة و الرد على السؤال و الإفصاح عما في النفس من الأفكار))<sup>1</sup> .

ولقد تعددت هذه المهارات وتتنوعت بين صفحات الكتب المؤلفة في مجال التعليم و التعلم، ومن بينها :<sup>2</sup>

1. "القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه ويمتص المستمع و يستمليه.
2. القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات واختيار أكثرها جودة.
3. القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذي يتحدث فيه، واستخدام صوت سار لطيف.
4. القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار .
5. القدرة على التعبير في جملة لغوية سليمة" .

وهناك أيضا من الباحثين والدارسين من أشار إلى مهارات أخرى منها<sup>3</sup>:

1. "التعبير عن الأفكار التي لديه بوضوح في جمل قصيرة، وأن يشجع على استعمال جمل أطول.
2. معرفة استعمال بعض أدوات الاستفهام السهلة، مثل : أين، متى، من، ومعرفة الفرق بين الجملة الاستفهام و جملة الجواب .
3. القدرة على سرد القصة" .

<sup>1</sup> - محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، دط ، 2011 ، ص139 .

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2000 ، ص103.

<sup>3</sup> - زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، الرياض ، دط ، 2009 ، ص15 .

وفي الأخير نجد أن اكتساب وتنمية هذه المهارات والقدرات لدى المتعلم من شأنها أن ينمي لديه مهارة التحدث ككل .

#### 4 . محتوى نشاط التعبير الشفوي وطرائق تدريسه .

إن المتصفح في الكتب المؤلفة في ميدان التعليم يلاحظ أن محتوى التعبير الشفوي الذي تم ذكره في ثنايا هذه الكتب لا يخرج عن ثلاث ألوان أو أنواع لغوية مرتكز عليها في تقديم هذا النشاط اللغوي و المتمثلة في : القصة، التعبير الحر، الموضوعات المختلفة، غير أنني و زين كمال الخويسكي يذكر في كتابه - ( المهارات اللغوية تعبير - تحرير - لغويات - تدريبات ) - أساليب و موضوعات أخرى للتعبير الشفوي خاصة بالصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، والتي لا تكاد تختلف عن الألوان السالف الذكر، فنجده يرى أنه من الأفضل أن : (( يختار المعلم مادة دروس التعبير الشفوي في هذه الصفوف من بيئة الطفل التي هي محور شوقه ومركز اهتمامه ومدار انتباهه، فالموضوعات يجب أن تدور حول حياته في الدار، في المطعم، ولعب، والأسرة وحول خبراته خارج الدار، في المدرسة والشارع و السوق، وتنتهي القصة التي تناسب مرحلة النمو العقلي له))<sup>1</sup>.

ونجده في المؤلف نفسه يتطرق لأنواع وأساليب مختلفة لهذا النشاط لكنها لا تختلف كثيرا عن التي تطرق لها المنهاج التربوي للغة العربية الخاص بهذه المرحلة، و هذه الأنواع هي : التعبير الحر والأخبار، التعبير عن الصور، رواية قصة، السؤال و الجواب والمحادثة، التعبير الشفهي بعد القراءة .

1 . التعبير الحر و الأخبار : يعد هذا النوع من التعبير من بين الوسائل المحفزة و المدربة للتلاميذ للمشاركة في التعبير عما بداخلهم

بكل حرية ولا قيود في الموضوع المختار، فهو (( مقياس لصلة التلميذ بالحياة، ومدى اطلاعه الحر، ومطالعه في الصحف و المجالات وما يخزنه في ذهنه من أفكار و ملاحظات عن مشاهداته الحسوية، كما أن هذا اللون من التعبير يلائم التلاميذ في جميع المراحل التعليمية))<sup>2</sup> ولهذا النوع خطوات معينة يسلكها المعلم عند تطبيقه، وهي تتمثل فيما يلي<sup>3</sup> :

<sup>1</sup> - زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، الرياض ، دط ، 2009 ، ص16 .  
<sup>2</sup> - عبد العليم إبراهيم ، في طرق التدريس ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط14، دت، ص59  
<sup>3</sup> ينظر ، المصدر نفسه ، ص60، 61 .

## 1- التمهيد :

في هذه الخطوة نجد المدرس يقوم بشرح المطلوب عمله في الدرس للتلاميذ، ويقوم بمساعدتهم وذلك باختيار وتحديد المجالات التي سيختارون منها الموضوعات التي سيعبرون عنها مثل : مجال الرياضة، الرحلات، الحوادث اليومية و غيرها .

2. يقوم المدرس في هذه المرحلة باستدعاء تلميذ ويطلب منه إلقاء حديثه على زملائه، ويطلب من زملائه الاستماع إليه .

3 . بعد أن ينهي التلميذ حديثه، يقوم زملاؤه بتوجيه الأسئلة إليه .

4 . يشترك المدرس مع التلميذ في التعبير، فيلقي عليهم بعض الأخبار والطرائف، وهم يقومون بطرح بعض الأسئلة عليه، وهو يجيبهم إلى أن تنتهي الحصة .

أما الأخبار : هي ما يقوم المدرس و التلاميذ بإلقائها وذلك من خلال ما يشاهدوه في حياتهم اليومية، أو ما يقرءونه في الصحف والمجلات .

2 . **التعبير عن صور** : يعد هذا النوع من التعبير أسلوبا آخر يساعد التلاميذ ويديهم على التعبير الشفوي، كما أنه يثير فيهم النشاط ويحقق لهم المتعة، كما يساعدهم على دقة الملاحظة و الانتباه والتركيز فيما يشاهدونه في الصور<sup>1</sup> .

وبإمكان المدرس أن يقوم بمعالجة هذا الأسلوب في التعبير وذلك على النحو الآتي<sup>2</sup>:

- "عرض صور تمثل مشاهد معينة أو استغلال الصورة الموجودة في كتب القراءة .

. عرض صور تمثل جزءا من قصة ثم مطالبة التلاميذ إكمالها .

. استغلال بعض معطيات نص القراءة والتوسع فيها" .

3 . **رواية قصة** : يعد هذا النوع هو الآخر من أهم ألوان التعبير الشفوي حيث نجد الآباء والأمهات يقصون القصص لأبنائهم، وهم بالتالي يقصونها على زملائهم، ولهذا نجد المدرس يستخدم هذا الأسلوب في النشاط وذلك باتباع الخطوات التالية<sup>3</sup>:

أ - "إعداد القصة : تحفظ القصة وتختار لها لغة مناسبة لمستوى التلاميذ ويفضل إعداد الصور أو رسم إن أمكن ذلك .

<sup>1</sup> - ينظر ، محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ، ص316 .

<sup>2</sup> مديرية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، دط ، جوان 2011 ، ص19 .

<sup>3</sup> ينظر ، علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشروق ، القاهرة ، دط ، 1991 ، ص116 .

ب - زمن سرد القصة : يجب ألا يزيد زمن سرد القصة على عشرة دقائق، وكلما قصر كان خيرا .

ج - الجلوس للقصة : يرتب المعلم تلاميذه ليجلسوا في نصف دائرة يكون هو في مركزها وذلك بتحريك مقاعدهم، إن كان ذلك سهلا، أو الجلوس على الحشيش في حديقة المدرسة.

د - مرحلة السرد : يبدأ المعلم في سرد القصة والتلاميذ يستمعون له دون مقاطعة أو سؤال، ويجب على المعلم ألا يخلط السرد أو يقطعه بعمل آخر لكتابة على السبورة أو توجيه الأسئلة، أو التوضيح الذي ليس له ضرورة حتى لا ينقطع حبل السرد، أو انتباه التلاميذ، ومتابعتهم لتسلسل حوادث القصة .

هـ - التطبيق : بعد الانتهاء من سرد القصة، يستثمر المعلم في التعبير الشفوي وذلك بإتباع الأساليب الآتية :<sup>1</sup>

- "يوجه إلى التلاميذ أسئلة عن حوادث القصة أو أشخاصها .
- يطلب منهم إعادة سرد أجزاء منها، ثم إعادة سردها كلها
- تستثمر القصة في التعبير بالرسم الحر، فيطلب المعلم من التلاميذ رسم بعض مناظرها وكتابة وصف تحت ما رسموا بحسب تقدمهم في الكتابة .
- بعد أن يفهم التلاميذ القصة، ويلموا بحوادثها، ويتعرفوا أشخاصها يدرهم المعلم على تمثيلها".

#### 4- السؤال والجواب والمحادثة :

إن هذا الأسلوب يعد من قبل المحادثة، وهو الأسلوب السهل الذي يمكن أن يمارسه المعلم مع صغار التلاميذ لأنه يحقق الانطلاق في التعبير والحرية فيه .

#### 5 . التعبير الشفهي بعد القراءة :

لهذا اللون أهمية في تدريب التلاميذ على التعبير الشفوي ومن الأساليب المتبعة في تعلمه ما يلي:

. "يوجه المعلم أسئلة إلى التلاميذ بعد القراءة لكي يجيبوا عنها مستعملين الجمل و العبارات التي وردت في الدرس (درس القراءة) .

<sup>1</sup> - زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، ص 20

. يطلب المعلم من بعض التلاميذ تلخيص الدرس تلخيصاً يتناول الأفكار الأساسية و الأفكار الجزئية" <sup>1</sup>.

وكما سلف الذكر، فإن الموضوعات لا تختلف عما جاء في المنهاج التربوي والوثيقة المرافقة له، حيث نجد الوثيقة الخاصة بالسنة الأولى والثانية الابتدائي تقر على أن نشاط التعبير الشفوي : (( يمارس إثر حصص القراءة وبواسطتها في شكل أسئلة حول النصوص، الهدف منها الإدراك بالآراء والدفاع عنها أو نقدها ... وقد يكون بواسطة وسائل بصرية أخرى تتناول نفس الموضوع )) <sup>2</sup>.

أما خطوات تقديم هذا النشاط فهي كالتالي <sup>3</sup>:

- أ - "وضعية الانطلاق : ويقدم المعلم للتلاميذ صورة تمثل وضعية تعليمية لها علاقة بأحد محاور المقررة وتكون هذه الصورة نقطة انطلاق لحصّة التعبير الشفوي .
- ب . التعبير عن مشهد الصورة : وهنا يحرص المعلم على إثارة التلاميذ للتعبير عن موضوع الصورة بحرية دون أن يفرض عليهم نمطا معيناً من التعبير .
- ج - يسعى المعلم في التعامل مع نشاط التعبير الشفوي والتواصل ويرتكز على الإشراف والتوجيه جاعلا التلميذ فاعلا في عملية التعلم" .

### 5. تصحيح و تقويم التعبير الشفوي :

بعد الانتهاء من التعبير الشفوي يقوم المعلم بإجراء تقويم أو تصحيح من أجل اكتشاف نقاط الضعف لدى التلاميذ والعمل على تداركها وتصحيحها وتنبهه لهم كي لا يقعوا فيها مرة أخرى، كذلك يقوم بهذا التقويم من أجل أن تكتشف مدى تقدم مستوى التلاميذ المعرفي ورصيدهم اللغوي ومدى قدرتهم في الاسترسال في الحديث بشكل سليم صحيح خال من الأخطاء ويتم هذا التصحيح كالتالي <sup>4</sup>:

أ . "يكون تصحيح الأخطاء بعد انتهاء التلميذ من حديثه ولا يجوز مقاطعة التلميذ من قبل المعلم أو من قبل زملائه .

<sup>1</sup> - ينظر ، زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية تعبير تحرير لغويات تدريبات ، ص18 .

<sup>2</sup> - مديرية التعليم الأساسي ، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، دط ، 2011 ، ص13 .

<sup>3</sup> - المصدر نفسه ، ص20 .

<sup>4</sup> - زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار الصحافة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1، 2011، ص147 .

ب - يعطي التلاميذ فترة قصيرة من الوقت كي يعلقوا بعدها على حديث زميلهم من حيث الفكرة و اللغة و الأسلوب .

ج . يكرر المعلم تصحيح الخطأ بتكرار الصواب حتى يثبت الصواب في أذهان التلاميذ".

**المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية .**

**أولاً : عرض الدراسات السابقة :**

بعد إطلاعي وبحثي وجدت بعض الدراسات التي كانت مواضيعها قريبة نوعاً ما من موضوع دراستي، والتي كانت كالتالي :

أ . دراسة أميرة عبد الرحمان الشنطي (2009.2012) : أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة\* .

أجريت هذه الدراسة حول تلميذات الصف الرابع الأساسي، والتي رمت إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع لدى هؤلاء التلميذات و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحديد عينة دراستها، والتي كانت مكونة من أربع وسبعين تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة مصعب بن عمير (ب) التابعة لمديرية التربية و التعليم في محافظة غرب غزة للعام 2009.2010، حيث اختارت عينة قصدية مكونة من شعبتين، شعبة المجموعة الضابطة (36) تلميذة وشعبة المجموعة التجريبية (38) طالبة ولقد اتبعت الباحثة في دراستها إجراءات معينة تمثلت في :

1 - تحليل الوحدة الدراسية الرابعة من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي المعمول به في فلسطين للعام الدراسي 2009 - 2010<sup>1</sup>، وهدفت من خلال هذا التحليل إلى إعادة صياغة الوحدة باستخدام النشاط التمثيلي .

2 - اختبار مهارات الاستماع المراد تلمينها باستخدام النشاط التمثيلي من خلال مجموعة مسرحيات تمثيلية هادفة و مخططة .

3 - وضع دليل المعلم : الذي يعرض المسرحيات التعليمية لتنمية مهارات الاستماع و آلية تدريسها وفقاً لأسلوب النشاط التمثيلي .

\* دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المنهاج وطرق التدريس تخصص لغة عربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين 2010 .

<sup>1</sup> - تشمل الوحدة على أربعة دروس ، الدجاجة المسحورة ، الفعل الماضي ، الفعل المضارع ، فعل الأمر .



واتبعت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت اختبارا تحصيليا لمهارات الاستماع قامت بإعداده بنفسها .

وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى عدة نتائج أهمها :

. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (  $0.05 \leq 0$  ) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في بقية مهارات الاستماع .

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (  $0.05 \leq 0$  ) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستماع بأبعاده ودرجاته الكلية لصالح القياس البعدي لدى طلبات المجموعة التجريبية .

- فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارة الاستماع لدى أفراد العينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي .

واختتمت الباحثة دراستها ببعض التوصيات .

من خلال قراءتي لهذه الدراسة لاحظت أن الباحثة قامت بدراسة الفرق بين تنمية مهارات الاستماع باستخدام الطريقة التقليدية وتنميتها باستخدام النشاط التمثيلي لدى مجموعة من تلميذات الصف الرابع الأساسي مقسمين إلى شعبتين اثنتين .

ب . دراسة الريغي شبييرة (2014 . 2015) : مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية<sup>1</sup>.

لقد شملت هذه الدراسة مرحلة التعليم الابتدائي كاملة مستقصية كيفية تقديم مهارة أو نشاط التعبير الشفوي لتلاميذ هذه المرحلة، والصعوبات التي تعترض تقديم هذا النشاط، وسبب ضعف التلاميذ في أدائها، وتلخصت إشكالية هذه الدراسة في معرفة العوائق البيداغوجية التي تحول دون اكتساب التلاميذ مهارة التعبير الشفوي والتواصل في نهاية المرحلة الابتدائية.

وقد كانت الحدود الزمانية للدراسة تتمثل في المرحلة الابتدائية كلها واتباع صاحب هذه الدراسة المنهج الوصفي والإحصائي والتحليلي، في تتبع قضايا البحث، واعتمد على أداة

<sup>1</sup> الريغي شبييرة ، مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية ، ماجستير في تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها ، قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة ورقلة ، 2014 - 2015 .

الاستبانة لجمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة، وتوصل الباحث في آخر دراسته إلى النتائج التالية :

1- يعود ضعف التلاميذ في هذه المهارة إلى عدم قدرتهم على الحديث والتواصل داخل المدرسة وخارجها، وعدم قدرتهم على توظيف مكتسباتهم اللغوية في الحياة .

2 - عدم كفاية التكوين حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات لدى المعلمين جعل هناك صعوبة في تقديم دروس التعبير الشفوي والتواصل بشكل جيد .

3 - طول النصوص القرائية مما يصعب الضغط الزمني على المعلم والمتعلم في الحصد وعدم الكفاية التعليمية التعلمية فيها لكل تلميذ، إضافة إلى عدم تلاؤم بعض المواضيع مع مستوى التلاميذ .

وفي الأخير أوصى الباحث بإمكانية مواصلة الدراسة في هذا الموضوع من أجل الوقوف بشكل جيد على أسباب ضعف التلاميذ في هذا النشاط .

الملاحظة التي أمكن ملاحظتها على هذه المذكرة هي أن صاحبها قد قام بعقد مقارنة بين تدريس التعبير الشفوي والتواصل في المناهج القديمة (التدريس بالأهداف ) وتدرسه بالمناهج الجديدة (المقاربة بالكفاءات )، وعدم اكتفاء بعض ما هو كائن ومنفذ في المؤسسات التعليمية .

## الفصل الثاني:

### الدراسة التطبيقية الميدانية

## . المبحث الأول : معلومات الدراسة

بعد أن تعرفنا على مهارة التحدث و القدرات التي ينبغي على المتعلم أن يكتسبها كي يتمكن من هذه المهارة ويتقنها بشكل جيد و سليم، سنتطرق الآن إلى معرفة كيف تساهم هذه المهارة في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلم، وذلك من خلال تحليل التعابير الشفوية للتلاميذ التي تم الحصول عليها، لكن قبل ذلك ينبغي معرفة الطريقة التي اتبعناها من أجل الحصول على هذه التعابير، و الأدوات التي استخدمناها في ذلك .

### أولاً : تحديد مجتمع الدراسة و عينته.

لقد تم إجراء هذه الدراسة في ثلاثة مجالات تمثلت فيما يأتي .

#### أ . المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية بني حسن الجديدة -مخادمة - ورقلة، والتي تم اختيارها بحكم قربها من مكان الإقامة، إلا أنني اضطررت إلى إضافة عينة أخرى من ابتدائية عثمان بن عفان القديمة - مخادمة - ورقلة .

#### ب - المجال الزمني :

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015- 2016، بحيث انطلقت في نهاية شهر جانفي، وذلك من خلال حضور الحصص المتعلقة بنشاط التعبير الشفوي الخاص بالطور الأول الابتدائي، وتم التوقف عن الحضور في الأسبوع الأول من شهر مارس

#### ج - المجال البشري : (عينة الدراسة )

لقد شملت هذه الدراسة تلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي، حيث تضمنت العينة اثنان وستون تلميذا وتلميذة من تلاميذ ابتدائية بني حسن الجديدة موزعين على ثلاثة وثلاثين تلميذا من السنة الأولى وتسعة وعشرين تلميذا من السنة الثانية، وثمانية وستون تلميذا وتلميذة من تلاميذ ابتدائية عثمان بن عفان القديمة موزعين على واحد وثلاثين تلميذا من السنة الأولى وسبعة وثلاثين تلميذا من السنة الثانية .

### ثانيا : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

تختلف الأدوات التي يعتمد عليها في جمع معلومات وبيانات البحث العلمي، من بحث إلى آخر على حسب طبيعة موضوعه، فهناك عدة أدوات ووسائل لجمع هذه البيانات، ومن بينها الملاحظة التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة .

وتعد الملاحظة إحدى وسائل جمع البيانات والمعلومات في البحوث الميدانية، وهي تتمثل في : (( المشاهدة والمراقبة الدقيقة، لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات ))<sup>1</sup> .

كما اعتمدنا أيضا على أداة المقابلة : التي تمثلت في طرح بعض الأسئلة على المعلمات التي حضرت عندهن الحصص التعليمية لنشاط التعبير الشفوي، أما بالنسبة للمنهج الذي اعتمدته في هذه الدراسة فقد كان المنهج الوصفي الذي يعد من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستعمالا في بحوث ودراسات العلوم الإنسانية، والذي اعتمدنا عليه في وصف كيفية سير حصص هذا النشاط، واستخلاص الملاحظات حول ذلك .

بالإضافة إلى اعتماد أداة التحليل التي من خلالها سنقوم بتحليل التعابير الشفوية المتحصل عليها وفقا للكفاءات المستهدفة و القدرات اللغوية المكتسبة .

### المبحث الثاني : وصف وتحليل تعابير التلاميذ الشفوية .

#### أولا : عرض التعابير وتحليلها .

- وصف أداة العينة :

- السنة الأولى (العينة 1) .

- عدد التلاميذ : 33 تلميذا .

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث اللغوي في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996، ص:118.

- النشاط : تعبير شفوي .
- الموضوع : رضا في مكتب البريد .
- الكفاءة المستهدفة : القدرة على التعبير مستعملا حرف الجر .
- مراحل النشاط :
- تقوم المعلمة بقراءة النص : رضا في مكتب البريد وشرحه للمتعلمين .
- تقول المعلمة : ذهب رضا إلى مكتب البريد، إلى أين ذهب رضا ؟
- يجيب المتعلم : إلى مكتب البريد .
- تقرأ المعلمة عبارات من النص ثم تطرح حولها أسئلة .
- فتذكر المعلمة مكان وقوف الناس في مكتب البريد ثم تطرح سؤال على المتعلمين، أين يقف الناس ؟ .
- يجيب المتعلم : قدام الشباك .
- تقوم المعلمة بتسجيل الإجابة على السبورة، ثم تواصل القراءة مع شرح العبارات، ثم تطرح سؤالا على المتعلمين : عن ماذا سأل رضا ؟ .
- يجيب المتعلم : عن رسائل الشبايبك .
- تقوم المعلمة بالتصويب فنقول : عن شباك الرسائل .
- تقول المعلمة : ماذا قال العامل لرضا ؟ .
- يجيب المتعلم كلمة كلمة : قال له يجب أن تضع الطابع وتكتب عنوان ابن عمك .
- تواصل المعلمة في الشرح والتوضيح فنقوم بتمثيل دور رضا مع أحد المتعلمين الذي يمثل دور ساعي البريد، فتقدم له رسالة دون طابع بريدي ولا عنوان للمرسل إليه، وتقول له أريد أن أرسل هذه الرسالة إلى ابن عمي كمال، فماذا ستقول لي ؟
- يجيب المتعلم : يجب أن تضعي طابعا عليها وعنوان ابن عمك
- تواصل المعلمة الشرح والتوضيح للمتعلمين لكيفية إرسال الرسالة وتقديم لهم أمثلة وتسالهم .
- مثلا : زميلكم يريد أن يرسل رسالة ماذا يفعل ؟ .

توجه السؤال لأحد المتعلمين : لمن تريد أن ترسل الرسالة ؟ .

يجيب المتعلم : لابن عمي .

تقول المعلمة : ما اسم ابن عمك ؟ .

يجيب المتعلم : جمال .

توجه السؤال لمتعلم آخر .

- يجيب : إلى خالي ميلود يسكن بالطيبات .

تكتب المعلمة على الظرف اسم خال المتعلم الذي أجاب عن السؤال وعنوانه لتزيد التوضيح للمتعلمين .

- تقوم المعلمة بتقديم أمثلة تتضمن على أحرف الجر، وتسجل على السبورة العبارات التي وردت في النص .

- ذهب رضا إلى مكتب البريد .

- يجب أن تلتصق طابعا بريديا على الرسالة .

ثم تقوم بقراءتها، وتطلب من مجموعة من التلاميذ قراءتها .

وتقدم أيضا أمثلة من خارج النص ثم تطلب من المتعلمين تقديم أمثلة من إنشائهم تتضمن

على حروف الجر : في - على - إلى - ب .

تعابير المتعلمين :

- الكتاب في المكتب ، تصوب المعلمة فنقول : الكتاب على المكتب، فيعيد المتعلم العبارة.

- الطائرة في السماء .

- السيارة في الطريق .

- النحلة في الغابة .

- العصفور يطير، تقدم المعلمة ملاحظة فنقول للمتعلم أن الجملة التي ذكرها لا تحتوي

على حرف جر وتطلب منه المحاولة مرة أخرى .

- الأب يخدم، تقول المعلمة : لا نقول يخدم بل نقول يعمل، ونفس الملاحظة تعيدها إلى هذا المتعلم .

- ذهبت بلباس جميل إلى الحديقة .

- ذهبت إلى بيت عمي .

- ذهبت إلى الصحراء .

- ذهبت إلى السوق .

- الدلفين في المياه .

- ذهبت إلى المنزل .

- اشتريت ملابس إلى ابن عمي .

- المسطرة على الطاولة .

- الطماطم على الفطور .

- الحوت في البحر .

في الحصة الثانية من حصة التعبير الشفوي :

- تطلب المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة والتعبير عنها باستعمال حروف الجر في جملهم .

- تقول المعلمة : ماذا تلاحظ ؟

- يجيب المتعلم : ساعي البريد .

- تقول المعلمة : ما به ساعي البريد ؟

- يجيب المتعلم : قدم رسالة إلى رضا .

- متعلم آخر : رضا معه رسالة

- تقول المعلمة : أين هي الرسالة ؟ .

- يجيب المتعلم : في يده .

- تقول المعلمة : ماذا يفعل بها ؟ .



- يجيب المتعلم : يضع الرسالة .
- تقول المعلمة : أين يضعها ؟ .
- يجيب المتعلم : في الصندوق .
- متعلم آخر : رضا يوجد في يده رسالة، يريد أن يضعها في الصندوق
- تسجل المعلمة الجملة على السبورة : يضع رضا رسالة في صندوق الرسائل .
- يقول المتعلم : رضا يضع رسالة ( لا يكمل ) .
- تقول المعلمة: أين يضعها ؟ .
- المتعلم : لا إجابة .
- متعلم آخر ساعي البريد يقدم رسالة إلى رضا .
- تقول المعلمة : رضا يريد أن يرسل الرسالة أم يريد أن يأخذها ؟ .
- يجيب المتعلمون كلهم : يريد أن يرسل الرسالة ؟ .
- تقول المعلمة : لاحظوا وجه الأب ووجه الجد ووجه منى لاحظوا ما بها، ما بها هذه الوجوه ؟ .
- يجيب المتعلم : فرحة .
- تقول المعلمة : لماذا فرحوا ؟ .
- يجيب المتعلم : فرحوا بالرسالة .
- تقول المعلمة : لاحظوا الصورة الأولى هناك شيء، رضا يضع الرسالة في صندوق الرسائل ، لكن من تلك التي معه ؟
- يجيب المتعلم : مرا
- تصويب المعلمة : صحيح هي امرأة لكن ماذا نسميها، تساعده بنطق الحرف الأول : ع، يكمل المتعلمين عائلة، المعلمة ليست عائلة .
- فتاة ، ماذا نقول لها ؟
- يجيب المتعلم : عاملة .

- نقول المعلمة : ماذا تفعل هذه العاملة ؟ لاحظوا جيدا الصورة .
- يجيب المتعلم : العاملة تكتب على الورقة .
- السنة الأولى (العينة 2) :
- عدد التلاميذ: 31 تلميذ.
- النشاط : أشاهد وأستمع
- الموضوع : ياسمينة سلمى
- الكفاءة القاعدية : فهم المرئي والمسموع و التعبير عنه والإجابة عن الأسئلة .
- مؤشر الكفاءة : التمكن من تحديد المضمون .
- مراحل النشاط : تقوم المعلمة بطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالدرس على المتعلمين .
- فنقول المعلمة : كلنا عندنا أمهاتنا أليس كذلك ؟ .
- يجيب المتعلمون : نعم .
- نقول المعلمة : إذا أردنا أن نهدي إلى أمنا هدية ماذا نهديها ؟ .
- يجيب المتعلم : زهور .
- نقول المعلمة : هناك أشكال و أنواع من الزهور والورود، هل تحبون الورود؟
- يجيب التلاميذ : نعم نحبها .
- نقول المعلمة : في أي فصل تكثر الزهور و الورود ؟ .
- يجيب المتعلم : الربيع .
- تقوم المعلمة بتعليق المشهد على السبورة وتطلب من المتعلمين ملاحظته جيدا، فنقول:  
ملاحظو معي هذا المشهد لكي نعلم قصة سلمى مع يسمينتها، ثم تطلب من المتعلمين  
التعبير عن المشهد .
- يقول المتعلم عن المشهد : هذه سلمى والفرشات تحلق أمامها والورود .
- نقول المعلمة : كيف تسمى هذه الزهور البيضاء
- يجيب المتعلم : هذه أزهار الياسمين .

- تقول المعلمة : لماذا تحبون أزهار الياسمين ؟ .
- يجيب المتعلم : لأن رائحتها عطرة .
- متعلم آخر يعبر عن المشهد : هذه سلمى .
- تقول المعلمة : كيف هي سلمى ؟ يجيبها مبتسمة .
- تقول المعلمة : ماذا يوجد فوق رأسها وحول عنقها ؟  
يجيبها : ورود ، وحولها الفراشات .
- تقول المعلمة : أزهار الياسمين كيف هي ؟ .  
يجيبها : متفتحة ؟
- تقول المعلمة: لماذا هي متفتحة؟
- يجيب المتعلم: لأن سلمى تسقيها من حين إلى آخر .
- المتعلم يعبر عن الصورة : سلمى نظمت عقد من أزهار الياسمين .
- تقول المعلمة : هذا الذي نرش به الماء كيف يسمى ؟ .
- يجيب المتعلم : الرشاش يصب له المتعلم الآخر : المرش .
- تقول المعلمة : لماذا نسقي الأزهار ؟ .
- يجيب المتعلم : لكي تكبر وتنمو .
- متعلم آخر : لكي لا تموت .
- متعلم يعبر عن المشهد : سلمى، الفراشات، زهور الياسمين .
- تقول المعلمة : هل سقت الأم الزهور ؟ .
- يجيب التلاميذ : لا
- تقول المعلمة : لماذا ؟ .
- يجيب المتعلم: سنيتهما.
- يجيب المتعلم : جاءت سلمى لكي تسقيها .
- يقول آخر : سلمى والفراشات والزهور و المرش لكي تسقي به أزهار الياسمين .

- تقول المعلمة : كيف هي سلمى ؟ .
- يجيبها : مبتسمة .
- تقول المعلمة : إلى ماذا يحتاج النبات ؟
- يجيب التلاميذ : إلى الماء .
- تقول المعلمة : لماذا ؟ .
- يقول المتعلمون : لأن الماء سر الحياة.
- الحصة الثانية :
- الكفاءة القاعدية : التعبير بصفة تلقائية وربط المحسوس بالواقع .
- مؤشر الكفاءة : التعرف على المضمون من خلال الموضوع :
- تذكر المعلمة بالدرس الماضي فنقول : البارحة رأينا صديقتنا سلمى واستقبلنا حرف أبجدي جديد ما هو ؟ .
- يجيب التلاميذ : الظاء .
- تقول المعلمة : اليوم أحضرت لكم نبتة جميلة ما لونها ؟ .
- يجيب المتعلم : أخضر، تقول المعلمة في جملة، فيقول المتعلم: هذه النبتة لونها أخضر.
- تقول المعلمة : هل هي ذابلة أم هي متفتحة ؟ .
- يجيب المتعلم : متفتحة .
- تقول المعلمة : أنظروا نموها طبيعي، ماذا فعلنا لهذه النبتة حتى صار لونها أخضر ؟.
- يجيب المتعلم : وضعنا فوقها الماء .
- تقول المعلمة هل الماء مهم ؟ .
- يجيب المتعلم : نعم .
- تقول المعلمة : إذا لم نسقيها ماذا يحدث لها ؟ .
- يجيب المتعلم : تذبل و تموت .
- تقول المعلمة : ماذا يجب أن نفعل لها ؟ .

- يجيب المتعلم : يجب أن نعتني بها .
- تقول المعلمة : اليوم أيضا نرى سلمى، لاحظوا معي، من يعبر عن الصورة؟ .
- المتعلم هذه سلمى، هذا الباب، هذا دلو، هذه شجيرة الياسمين، هذه فراشات .
- تقول المعلمة : لماذا سلمى فرحانة؟ كيف كانت من قبل لما وجدت الشجيرة ذابلة؟ .
- يجيب المتعلم : حزينة .
- تقول المعلمة : ولماذا هي الآن فرحانة ؟
- يجيب المتعلم : لأنها سقت النبتة و الآن تفتحت .
- يعبر متعلم آخر : سلمى و الفراشات، ومرش، فرحانة لأنها أسقت الأزهار وكبرت، المعلمة وماذا صنعت بها؟، المتعلم : نضمت منها عقد
- تقول المعلمة : مالون الأزهار ؟ .
- يجيبها : لونها أبيض، سلمى مبتسمة .
- تقول لماذا هي مبتسمة؟.
- يجيبها : فرحانة .
- تقول : لماذا ؟ .
- يجيبها : لأنها فرحانة بالشجيرة .
- تقول : لماذا؟.
- يجيبها : لأنها كبرت ؟ .
- تقول : لماذا كبرت ؟ .
- يجيبها : لأنها سقتها .
- تقول المعلمة : المكان الذي تأتي إليه الفراشات كيف هو ؟ .
- يجيب المتعلم : فيه الورود .
- يعبر المتعلم : سلمى صنعت عقد من زهور الياسمين .

- متعلم آخر : سلمى، الفراشات، أوراق خضراء، مبتسمة لأنها زرعت أوراق الياسمين وصنعت منها عقدا .
  - تقول المعلمة : ماذا قالت سلمى لأمها ؟.
  - يجيب المتعلم : ماما ماما أوراق الياسمين صفراء وذابلة .
  - ويكرر المتعلمين الواحد تلو الآخر العبارة .
  - تقول المعلمة : بماذا أخبرتها أمها ؟
  - يجيب المتعلم : نسيت سقيها إنها عطشانة .
  - تطلب المعلمة من بعض التلاميذ الصعود إلى السبورة وتمثيل هذا الحوار .
  - تقول المعلمة عندما قالت لها إنها عطشانة ماذا قالت سلمى ؟ .
  - يجيب المتعلم : أنا ذاهبة لأسقيها .
  - وتطلب المعلمة من بعض التلاميذ الصعود إلى السبورة وإعادة تمثيل هذا الحوار الذي دار بين سلمى وأمها .
- الحصة الثالثة :
- النشاط : أصوغ
- الموضوع : ياسمينة سلمى، الضمائر ( أنا، نحن، هو، هي، أنتم )
  - الكفاءة القاعدية : القدرة على استعمال بعض أدوات الاتصال في التواصل مع الغير .
  - مؤشر الكفاءة : يتعرف على أسماء الموصولة ويوظفها .
  - تقول المعلمة : اليوم نتذكر مع بعض سلمى والنبته الخضراء الجميلة .
  - سوف نعلق مشهد سلمى و قصتها مع الياسمينة، من يكلمنا عن هذا المشهد؟ .
  - يقول المتعلم : سلمى والفراشات و زهور الياسمين، نضمت عقد بورود الياسمين.
  - هي فرحانة لأنها اعتنت بالنبته، تقول المعلمة، ماذا فعلت لها؟ سقتها بالماء .
  - متعلم آخر : سلمى و النبات والفراشات تحلق حولها والمرش .

- تقول المعلمة : ماذا يوجد فيه؟ يواصل المتعلم : الماء، و الأزهار الياسمين كبيرة جدا مفتحة، تصوب له المعلمة مفتحة، وتقول لماذا هي مفتحة؟ .
- يقول لأنها سقتها، صنعت عقدا من الياسمين .
- تنزع المعلمة المشهد ثم تعود إلى النص وتقرأه على التلاميذ كي تطرح حوله الأسئلة عليهم، تصل المعلمة وهي تقرأ إلى عبارة : هي عطشان، فتقول من هي؟ .
- يجيب المتعلم : الأزهار .
- ثم تواصل القراءة وتقول : أنا ذاهبة لسقيها، فتسأل من قالت أنا؟ .
- يجيب المتعلم : سلمى .
- تقول المعلمة : هل يستطيع الإنسان أن يعيش بدون ماء؟ .
- يجيب المتعلم : لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون ماء .
- تقول المعلمة : هل يستطيع النبات أن يعيش بدون ماء، .
- يجيب المتعلم : لا يستطيع النبات أن يعيش بدون ماء .
- تقول المعلمة : إذن الإنسان والنبات لا يستطيع العيش بدون ماء، والحيوان يستطيع؟.
- يجيب المتعلم : لا .
- تقول المعلمة : إذا ذهب الماء ماذا يحصل للإنسان والنبات والحيوان؟ .
- يجيب المتعلم : كلها تموت .
- تقول المعلمة : لأن الماء تسكت ويكمل المتعلمون : سر الحياة .
- تقول المعلمة : هل الماء مهم؟.
- يجيب المتعلمون : نعم الماء مهم جدا .
- تقول المعلمة : ماذا قالت الأم عن النبتة؟
- يجيب المتعلمون : آه نسيت سقيها .
- ويكرر المتعلمون العبارة .
- تقول المعلمة : ثم ماذا قالت؟ .

- يجيب المتعلمون : نسيت سيقها هي عطشانة.
- تقوم المعلمة برفع ورقة مكتوب عليها الضمير المنفصل (هي) لتذكر المتعلمين بالجملة، ثم تقول من هي؟ .
- يجيب المتعلمون : النبتة .
- تطلب المعلمة من التلميذة "خولة" الصعود إلى السبورة وأن تمثل بأنها تكتب، ثم تقول ماذا تفعل خولة؟.
- يجيب المتعلمون : تكتب على السبورة
- تقول المعلمة : لنعوض خولة ب (هي)، ماذا نقول؟ .
- يجيب المتعلم : هي تكتب على السبورة .
- تقول المعلمة : الآن نتعرف على ضمير آخر، وترفع ورقة عليها الضمير ( هو) ثم تطلب من التلميذ منصف الصعود إلى السبورة وتقدم له كرة لكي يمثل بأنه يلعب بها، وتقول هذا منصف أنثى أم ذكر؟ .
- يجيب المتعلمون : ذكر .
- تقول المعلمة : منصف يلعب بالكرة لنعوضه ب (هو) ماذا نقول؟ .
- يجيب المتعلم : هو يلعب بالكرة، ويكرر المتعلمون العبارة .
- تطلب المعلمة مرة أخرى من منصف و خولة أن يصعدوا إلى السبورة، ثم تقول إلى المتعلمين إذا أردنا أن نتكلم مع خولة ماذا نقول؟
- يجيب المتعلم : أنت تكتب، تصوب المعلمة : تكتبين .
- يوصل المتعلم : أنت تكتبين على السبورة .
- تقول المعلمة : وماذا نقول لمنصف؟ .
- يجيب المتعلم : أنت تلعب بالكرة .
- تطلب المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصور التي في الكتاب، ثم تطلب من المتعلم قراءة ما تحت الصورة؟ .



- يجيب المتعلم : هو يسقي في الشجرة .
- تقول المعلمة : من هو؟ من المقصود ب هو؟
- يجيب المتعلم : الرجل .
- تقول المعلمة : لو كانت امرأة تسقي شجيراتنا ماذا نقول عنها؟ .
- يجيب المتعلمون : هي تسقي شجيراتنا .
- . تقول المعلمة : لو كنا نحن نسقي الأشجار ماذا نقول؟ .
- يجيب المتعلمون : نحن نسقي الأشجار .
- التعبير عن الصورة الثانية
- تقول المعلمة : أنظر إلى هذه الصورة من هذه؟ .
- يجيب المتعلم : طفلة .
- تقول المعلمة : هي ماذا تفعل؟ .
- يجيب المتعلم : تغسل .
- تقول المعلمة ماذا تغسل؟ .
- يجيب المتعلم : الأطباق .
- تقول المعلمة : الأطباق والكؤوس والملاعق ماذا نسميها؟ .
- يجيب المتعلم : الأواني .
- تقول المعلمة : إذن هي تغسل ماذا؟ .
- يجيب المتعلمون الأواني .
- تقول المعلمة : نحن نساعد أمتنا لأن الله ماذا يقول؟ وتعاونوا على ... يكمل المتعلمون
- وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب .
- تقول المعلمة : جيد يا أولاد إذن من يعاون أمه ويفعل الخير يأخذ به ماذا من عنده الله عز وجل؟
- يجيب المتعلم : الحسنات .

ثم تطلب من المتعلم أن يلاحظ صورة في الكتاب توضح صورة لطفلة تحمل وردة بيدها قدمها لها رجل .

وتطلب من تلميذة الصعود إلى السبورة وتقدم لها وردة، ثم تسأل المتعلم هذه الوردة ماذا يوجد فيها؟ .

- يجيب المتعلم : رائحة عطرة

- تقول المعلمة : هي تشم ماذا؟.

- فيجيبها الوردة .

- ثم تطلب المعلمة من زميلة التلميذة وتقول لها تكلمي مع زميلتك ماذا تقول لها؟.

تجيبها : أنت تشمين الوردة .

- تقول المعلمة : قدم الرجل للبنت وردة وقال لها أنت تشمين الوردة .

- تقوم المعلمة بكتابة جمل على السبورة و إصاق قصاصات تحمل ضمائر منفصلة، ثم

تطلب من المتعلمين أن يضعوا، الضمير المناسب في الفراغ المناسب له في الجمل : (هي، نحن، أنت، أنتم ) .

الجمل

..... نلعب في الفناء .

..... تشمين الأزهار .

..... تلعب بالحبل .

..... تلعبون الغميضة .

تقول المعلمة كم جملة عندنا؟ .

يجيب المتعلمون : أربع .

تقول : كم ضمير عندنا؟ .

يجيب المتعلمون : أربعة .

ثم يبدأ المتعلمون بالإجابة ويوضع الضمير المناسب في مكانه المناسب .

- المتكلم 1 : نحن نلعب في الفناء .
  - المتكلم 2 : أنت تشمين الأزهار .
  - المتكلم 3 : هي تلعب بالحبـل .
  - المتكلم 4 : أنتم تلعبون الغميضة .
- . الحصـة الرابعة .

. النشاط : تعبير شفوي . أتذكر .

- . الكفاءة المستهدفة القدرة على استعمال بعض أدوات الاتصال في التواصل مع الغير .
  - . مؤشـر الكفاءة : يعبر بصفة تلقائية ويسترجع المعطيات المخزونة .
- . مراحل النشاط :

تطلب المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة الموجودة في الكتاب .  
. تقول : لاحظ الصورة ماذا تشبه؟.

. يجيب المتعلم : تشبه المشهد .

. تقول المعلمة : إذا وجدنا نبتة ذابلة تكاد أن تموت ماذا نفعل لها؟ .  
. يجيب المتعلمون الواحد تلو الآخر :

. نسقيها ونعتني بها .

. نحافظ عليها .

. نرش عليها الماء لأنه سوف يكبرها ويحميها .

. تقول المعلمة : لماذا نغرس الأشجار والأزهار؟ .

. يجيب المتعلمون : ليكبر، لكي لا تموت، لتكبر .

. تكرر المعلمة السؤال لأنها لم تحصل على الإجابة المناسبة .

. يجيب المتعلمون من جديد : لكي المكان يصير جميل ونظيف بالرائحة الطيبة والأزهار .

. تقول المعلمة لأحد المتعلمين : ذكرينا ماذا فعلت سلمى؟

- . تجيب سلمى صنعت عقدا بأزهار الياسمين، وهذا الدلو تسقى به الأشجار، وهذه الفراشات تطير حولها، وسلمى تغني لأنها اعتنت بالشجرة وأعطتها الأزهر .
- . متعلم آخر : سلمى والفراشات تحلق أمامها، المعلمة ما معنى تحلق؟ ترفرف وتطير، والأزهار والمرش، صنعت سلمى عقدا بأزهار الياسمين، وهي تغني لأنها أزهار الياسمين كبرت .
- . متعلم آخر : سلمى وأزهار الياسمين والمرش والفراشات تطير حول سلمى، صنعت عقدا بأزهار، تقول المعلمة : كيف هو العقد؟، يجيب: جميل .
- . متعلم آخر : سلمى نظمت عقدا من الياسمين وأمامها فراشات تدور أمامها، وهذا دلو، وسلمى نظمت عقدا من الياسمين وراحت تغني :
- . الماء سر هذه الحياة ... لحيوان الأرض والنبات .
- . متعلم آخر: هذه سلمى نظمت عقدا من أزهار الياسمين، وهذا دلو تسقى به أزهار الياسمين، وهذه الفراشات تطير، ثم راحت تغني .
- . تقول المعلمة : هي تسقى الأزهار، لو سألناها ماذا تفعلين ماذا تقول لنا؟ .
- . يجيب المتعلمون : أنا أسقي الأزهار .
- . يردد المتعلمون العبارة .
- . تقول المعلمة : الإنسان لما يتكلم عن نفسه ماذا يقول؟.
- . يجيب المتعلمون : أنا كذا وكذا.
- . تقول المعلمة : إذا تكلمنا على سلمى ماذا نقول؟.
- . يجيب المتعلم : هي .
- . تقول المعلمة : ولو كنا نتكلم عن أخو سلمى ماذا نقول؟.
- . يجيب المتعلم : هو .
- السنة الثانية ( العينة 1 ) .
- عدد التلاميذ: 29.

النشاط : تعبير شفوي .

الموضوع : عرقله السير .

الهدف : يصف مشهدا مصورا .

الكفاءة المستهدفة : استعمال الأسلوب الوصفي في التعبير

- مراحل النشاط :

تقول المعلمة للتلاميذ من يذكرنا بعنوان النص؟ علما أنهم قد تعرفوا عليه في حصة القراءة.

- يجيب التلاميذ : عرقله السير .

تقول المعلمة : ماذا تلاحظ في الصورة؟ وهم ينظرون إلى الصورة الموجودة في الكتاب .

- يجيب المتعلم : سيارات .

- تقول وماذا أيضا؟ .

يجيب المتعلمون واحدا تلو الآخر .

- حافلة في الصورة .

- سيارات في الصورة .

- ألاحظ الناس والسيارات

- سيارة حمراء في الصورة .

- ازدحام السير .

- ألاحظ في الصورة سيارة زرقاء .

- شرطي المرور وسيارات .

- حافلة محصورة .

- حافلات وسيارات وشاحنات .

- السيارة الزرقاء تقف مع السيارات .

- الناس يصرخون لأن السيارات محصورة .

- السيارة الحمراء تخرج الدخان .

- السيارات لا يعبرون لأن السيارات في الطريق .
- شرطي المرور يرفع يده .
- الناس يصرخون لأن السيارات محصورة .
- شرطي المرور قادم .
- سيارات كثيرة .
- دخان كثير .
- الأولاد كثير
- كثير من الأولاد في السيارة .
- شرطي يقف على المرور لينظم السيارات .
- جاء شرطي فوجد (لم يكمل) .
- شرطي المرور جاء ينظم حركة السيارات .
- شرطي المرور يرفع يده ويقول صاحب السيارة (لم يكمل) .
- الحافلة محصورة .
- سيارات وحافلات وشاحنات .
- الحافلة تطلق الدخان .
- تقول المعلمة : ماذا حدث في الطريق؟.
- يجيب المتعلمون : محصورة .
- تقول المعلمة : عندما حصرت ماذا حدث؟ .
- يجيب المتعلم : هذه غلطة الحافلة الكبيرة .
- الناس يصرخون .
- تقول المعلمة : ماذا تسمى هذه المشكلة؟.
- يجيب المتعلمون : ازدحام .
- عرقلة السير .

- عرقله السيارات .
- الحصه الثانيه :
- النشاط : تعبير شفوي .
- الموضوع : عرقله السير - الصيغ . لم . ليس .
- الكفاءه المستهدفه : توظيف الصيغ اللغويه .
- تقول المعلمه : كيف تشابكت السيارات والشاحنات؟ .
- يجيب المتعلم : تشابكت حتى لم تعد تقدر الحركة .
- تقول المعلمه : هل بإمكان الحافله الكبيره أن تتقدم؟.
- يجيب المتعلم : لا هذا غير ممكن ليس بإمكانها الحركة؟
- تطلب المعلمه من التلاميذ أن يحضروا جمل من عندهم تتضمن على ( لم، ليس )
- تعايير المتعلمين الواحد تلو الآخر :
- لم أذهب إلى السوق .
- لم أسمع صوت الحمار .
- لم أذهب إلى السوق لأنني عندي دراسة .
- لم أذهب إلى بيت جدتي لأن عندي دروس .
- لم أذهب مع أبي إلى السوق .
- لم أسمع صوت العصافير .
- لم أصعد إلى الطائرة .
- لم أتغيب عن المدرسه .
- لم أكذب .
- لم أشوش على زميلي
- لم أضرب الحمام بالحجر .
- لم أضرب زميلي .

- لم أذهب إلى البيت اليوم .
- لم أضرب الحيوانات .
- ليس على الجدران أوساخ .
- ليس في المطار طائرات ، تصوب المعلمة : طائرات .
- ليس في السبورة كتابة .
- ليس في الجدران نوافذ .
- ليس في القاعة أولاد .
- ليس في الساحة أطفال .
- ليس عندي قراءة .
- ليس بإمكانني العبور من هذه الطريق .
- هذا ليس كلبتي .
- هذه الحمامة ليست لي .
- ليس عندي جدول الضرب .
- هذه القطة ليست لي .
- ليس عندي جدول .
- ليس عندي كتاب .
- ليس عندي قطة .
- ليس اليوم عندي رياضة .
- ليس في الساحة ملعب .
- ليس لي قلم .

السنة الثانية : ( العينة 2 )

- عدد التلاميذ: 37 تلميذا.



النشاط : تعبير شفوي .

الموضوع : في البستان .

مراحل النشاط :

تطلب المعلمة من التلاميذ فتح كتاب القراءة على الدرس المطلوب و ملاحظة الصورة

المرافقة للنص، ووصف الأشياء التي تتضمنها الصورة؟ .

- تعبير المتعلمين الواحد بعد الآخر .

- المتعلم : البرتقال، المشمش .

. الكرز، شجرة الاجاص .

- تقول المعلمة : كيف هو حجم الاجاص؟ .

. يجيب المتعلم : كبير

. تقول المعلمة : كيف هو لونه؟ .

. يجيب المتعلم أصفر .

يعبر متعلم آخر فيقول عن الصورة : الجد وزينب وسلمى .

. تقول المعلمة من هما؟.

. يجيب المتعلم حفيدته .

. تقول المعلمة : هم يتجولون أين؟.

. يجيب المتعلم في البستان .

. تقول المعلمة : لماذا قلنا بستان ولم نقل حقل؟، ما الفرق بين البستان والحقل؟، ماذا يوجد

في الحقل؟.

. يجيب المتعلم المزروعات .

. تقول المعلمة : مثل ماذا؟ .

. يجيب المتعلم : مثل الذرة والبطاطا والقمح .

. تقول المعلمة : في البستان ماذا نجد؟ .

- . يجب المتعلم : الأشجار المثمرة والفواكه .
- . تقول المعلمة : ماذا يوجد في الصورة؟ .
- . يجب المتعلم : أشاهد الجد مع أحفاده؟ تصويب المعلمة : مع حفيدتيه؟ .
- . تقول المعلمة : لماذا قلنا حفيدتيه؟.
- . يجب المتعلم : لأنهما بنتان .
- . تقول المعلمة : لو كان مثني مذكر ماذا نقول؟.
- . يجب المتعلم : حفيديه .
- . يعبر متعلم على الصورة يقول: شجرة الاجاص لونه أصفر وحجمه كبير، شجرة مثمرة .
- . تقول المعلمة : الشجرة الثانية شجرة ماذا؟ .
- . يجب المتعلم : تفاح .
- . تقول المعلمة : هل عدد ثمار الشجرة محدود؟.
- . يجب المتعلم : لا .
- . تقول المعلمة : لما تكون الأشجار مثمرة بكثرة ماذا يحصل؟.
- . يجب المتعلم : المحصول هذه السنة جيد .
- . تقول المعلمة للمتعلم : صف الجد؟ .
- . يجب المتعلم : الجد يضع قبعة .
- . تقول المعلمة : لا نقول قبعة ماذا تسمى؟ .
- . يجب المتعلم : شاش .
- . تقول المعلمة : لا نقول شاش بل نقول عمامة .
- . تقول المعلمة : ماذا يلبس؟.
- . يجب المتعلم : عبايا .
- . تقول المعلمة : لا، بل قشاب .
- . تقول المعلمة : مالونها؟ .

- . يجب المتعلم : بني .
- . تقول المعلمة : والبنتان ماذا يلبسان؟.
- . يجب المتعلم : زينب تلبس فستان بنفسجي وسلمى فستان أحمر .
- . تقول المعلمة : ماذا تفعل البنت التي تلبس الأحمر؟.
- . يجب المتعلم : تشير إلى شجرة الاجاص .
- . تقول المعلمة : ماذا تقول؟.
- . يجب المتعلم : أنظري إلى هذه .
- . تقول المعلمة : لماذا قلنا هذه؟ .
- . يجب المتعلم : لأنها مؤنث وهي قريبة .
- . تقول المعلمة : ماذا يحمل الجد؟.
- . يجب المتعلم : باقية، تصويب المعلمة : باقة، يكمل المتعلم باقة ورود حمراء .
- . يقول متعلم آخر عن الصورة : أشاهد شجرة الاجاص .
- . أرى الجد مع حفيدتيه في البستان .
- . تقول المعلمة :ماذا يفعلون؟.
- . يجب المتعلم : يتجولون .
- . أرى الجد مع حفيدتيه يتجولون في البستان ويشاهدون الأشجار، يتجولون ليروا الأشجار .
- . المتنوعة مثل : الخوخ والاجاص والكرز .
- . تقول المعلمة : متى نأكل البرتقال؟ .
- . يجب المتعلم : فصل الشتاء .
- . تقول المعلمة : أي من الفصول الذي نأكل فيه فواكه كثيرة؟ .
- . يجب المتعلم : الصيف .
- . تقول المعلمة : من يقول لنا ما هي الفواكه المتوفرة في هذا الفصل؟
- . يجب المتعلم : مثل الخوخ، المشمش، والبطيخ، الموز .

- . يعبر متعلم آخر عن الصورة : أشاهد الجد .
- . تقاطعه المعلمة وتساءل : ماذا يضع في وجهه؟ .
- . يجيب: لحية .
- . تقول: ما لونها؟ .
- . يجيب المتعلم : بيضاء .
- . تقول المعلمة : ماذا يضع فوق رأسه؟ .
- . يجيبها : عمامة .
- . تقول المعلمة : ما لونها؟.
- . يجيب المتعلم : أصفر، تقول المعلمة : عمامة صفراء .
- . يعبر متعلم آخر : أشاهد في الصورة الجد مع حفيدتيه .
- . تقاطعه المعلمة وتساءل، أين هم؟ .
- . يجيبها : في البستان يتجولون .
- . تقول ماذا تلبسان؟.
- . المتعلم : لا إجابة .
- . تقول المعلمة : ماذا يرتدي الجد؟ .
- . يجيب المتعلم : عمامة، وتكمل المعلمة .
- . تقول المعلمة : الفتاة التي تلبس فستان بنفسجي ماذا تفعل؟، ماذا قالت لأختها؟ .
- . يجيب المتعلم : أنظري إلى هذه الشجرة .
- . يعبر متعلم آخر عن الصورة : أشاهد في هذه الصورة الجد مع حفيدتيه، وتكمل المعلمة .
- . تقول المعلمة : إلى أي شجرة تشير البنت؟ .
- . يجيب المتعلم : شجرة الاجاص .
- . تقول المعلمة : كيف قالت لجدها وأختها؟
- . يجيب المتعلم : أنظر إلى شجرة الاجاص .

يعبر المتعلم فيقول : الجد يلبس عمامة صفراء اللون ولحية بيضاء .

. فيه شجرة المشمش والكرز .

. تقول المعلمة : كيف هي ألوان البستان؟، ما هي أكثر الألوان فيه؟

. يجيب المتعلمون : الأحمر، البني، الأخضر، الأصفر، موف : تصوب المعلمة : بنفسجي.

. يقول المتعلم : أشاهد الجد، تصوب المعلمة: الجد، يواصل المتعلم: مع حفيدتيه في البستان.

. تقول المعلمة : ماذا يفعلون؟ .

. المتعلم : لا إجابة .

. تقول المعلمة: يتجولون بين الأشجار المثمرة، ماذا فعلت البنت؟.

. المتعلم: لا إجابة.

تقول المعلمة: ماذا قالت لهما؟

. يجيب المتعلم: أنظر إلى شجرة الاجاص، والجد فوق رأسه عمامة صفراء اللون، ولحية

بيضاء.

. تقول المعلمة : ماذا يرتدي ؟

. المتعلم : قشابة .

. تقول المعلمة : من أين جاء بالأزهار؟ .

. يجيب المتعلم : قطفها من البستان .

. تقول المعلمة : أين هي شجرة الاجاص قريبة أم بعيدة؟ .

. يجيب المتعلم : قريبة .

. تقول المعلمة : كيف نشير للجد والبنتان؟.

. يجيب المتعلم : هؤلاء.

السنة الثانية: (العينة 2)

الوحدة: الحيوان

النشاط: تعبير شفوي

الموضوع: نص الحصان

مراحل النشاط:

تقول المعلمة درس اليوم يدور حول حيوان أليف هو الحصان.

تقوم المعلمة بقراءة النص على المتعلمين، ثم تسألهم عن أي حيوان تتكلم.

المتعلمون: لا إجابة.

تقول المعلمة: عن أي حيوان يتكلم النص؟

المتعلمون: لا إجابة.

تقول المعلمة: ما معنى حيوان أليف؟

يجيب المتعلمون إجابات متفرقة من لغتهم الأم: ما يعشش، متربي، يتعب كالإنسان.

تقول المعلمة: أين يعيش القط؟

يجيب المتعلم: في المنزل.

تقول المعلمة: من الذي يهتم بالبقرة؟

يجيب المتعلم: الإنسان

تقول المعلمة: أين يعيش الدجاج؟

يجيب المتعلم: في الخم.

تقول المعلمة: من هي الفرس؟

يجيب المتعلم: الأم وتقول المعلمة: الأنثى.

تقول المعلمة: الصغير ماذا يسمى؟ وتجب فتقول المهر، والحصان هو الذكر، ثم تقول: من

هي أنثى الثور؟، لا إجابة.

تقول ماذا يسمى صغير البقرة؟ لا إجابة. فتجب هي بقولها: العجل

تقول المعلمة: الكبش من أنثاه؟

يجيب المتعلم النعجة.

تقول المعلمة: ماذا يسمى صغيرهما؟، لا إجابة.

تقول المعلمة: ماذا يضع الأسد حول رقبتة؟

يجيب المتعلم: الشعر. تصوب المعلمة فتقول: لبددة.

تقول المعلمة: ماذا يكسو جسم الخروف؟

يجيب المتعلم . الصوف .

تقول المعلمة: تنتهي قوائم الحصان بأصبع واحد ماذا يسمى؟ .

يجيب المتعلم: الحافر .

تقول المعلمة: ما معنى يتغذى؟

يجيب المتعلم: يأكل

تقول المعلمة: كيف تسمى أنثى الحصان؟

يجيب المتعلم: الفرس .

تقول المعلمة: ماذا يسمى صغيره؟

يجيب المتعلم: المهر

تقول المعلمة: صوته ماذا يسمى؟

يجيب المتعلم: الصهيل

تقول المعلمة: ماذا يسمى صوت البقرة؟ لا الإجابة .

تقول المعلمة: كيف هي أذنا الحصان؟

يجيب المتعلم: قصيرة .

تقول المعلمة: أين تقع عيناه؟ كبيرة أم صغيرة؟

يجيب المتعلم: على جانب رأسه . كبيرتان

تقول المعلمة: أين يعيش؟

يجيب المتعلم: الاسطبل

تقول المعلمة: أين يكون الإسطبل؟

المتعلم: لا إجابة

تقول المعلمة: ما هي الأشياء التي يتغذى عليها؟

يجيب المتعلمون: الحشائش النظيفة، الشعير، الحبوب .

تطلب المعلمة من المتعلمين ملاحظة الصورة في الكتاب و التعبير عنها ووصف الحيوان

الموجود فيها:

تقول لأحد المتعلمين: ماذا يوجد في الصورة؟

المتعلم: هناك حوافر .

تقول: هل تعرف هذا الحيوان؟

يجيبها: نعم

تقول: ما اسمه؟

يجيب: الحصان

تقول المعلمة: هل هناك حصان واحد؟

يجيبها: ثلاثة

تقول: من هي الفرس؟

يجيبها: الأنثى.

تقول المعلمة لمتعلم آخر: ماذا يوجد في الصورة؟

يجيبها: الحصان، الماء، الشعير

تسأله: ماذا يفعل الصغير؟

يجيبها: يشرب الحليب، يرضع من أمه.

تقول: صف الحيوان؟ لونه؟ شعره؟

يجيب متعلم آخر: أشاهد في الصورة. الحصان والفرس والمهر والحصان يأكل الأكل، والولد

والصغير يرضع من أمه.

تقول المعلمة: الصغير لماذا لا يأكل مع أبيه؟

يجيب المتعلم: لأنه لا يقدر فهو صغير.

يواصل المتعلم: هناك اسطبل ونوافذ.

تقول المعلمة: لماذا وضعت النوافذ؟

يجيب المتعلم: حتى يقدروا يطلوا ويشوفوا الطبيعة.

تصوب المعلمة، تقول كي يدخل الأكسجين منها ويتنفسوا.

يواصل المتعلم فيقول: وتمت ماء كي يشرب بعد ما يأكل.

الفرس لون شعرها بني وقصير وشعر الحصان أكحل وطويل. والصغير يشرب الحليب.

تقول المعلمة: أيهما أعلى الحصان أم الأنثى؟

يجيبها: الحصان، وأشاهد نافذتان للتهوية، وحشيش.

تقول: كيف هي الألوان؟



يجيبها: بنية.

تقول: كيف هو لون الذكر؟

يجيبها: بني فاتح.

تقول: والأنثى؟

يجيب: بني داكن.

وأشاهد الماء والجدران، وشعر الحصان فوق رقبتة أكحل يبعد به الحشرات، وأشاهد عينان على جانب رأسه، وأشاهد الأنثى.

متعلم آخر: أرى في الصورة حصانا وفرس والمهر يرضع من أمه والحصان يأكل الحشيش وهم واقفون وهناك ماء يشربه، وشعر الحصان يطرد به الحشرات لونه اسود.

متعلم آخر: الحصان يأكل، الأنثى والصغير يرضع الحليب من أمه، الحصان لونه بني فاتح والأم بني غامق تصوب المعلمة: داكن، والطفل الصغير لونه بني فاتح. يعيشوا في منزلهم. المعلمة - ماذا يسمى؟ لا إجابة.

## 2) تحليل أداء العينة: نشاط التعبير الشفوي:

بعد ما تم عرض التعابير الشفوية لعينة الدراسة، نتطرق الآن إلى تحليل هذه التعابير، وكشف القدرات اللغوية التي تم توظيفها من قبل المتعلمين في أدائهم الشفوي:

### القدرات الصوتية:

يتعرف المتعلم على الأصوات اللغوية ويتقنها من خلال نشاطين اثنين<sup>1</sup>.

أثبت: يثبت الحروف أو الآلية القرائية المقصودة.

أميز: يميز الحرف المستهدف أو الآلية حسب المرحلة التعليمية في وضعيات جديدة للتحكم فيها.

وكلاهما يندرجان تحت نشاط اكتشف: الذي يكتشف فيه المتعلم الحرف أو الآلية القرائية، بحسب المرحلة التعليمية، بمساعدة سند بصري<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي - الجزائر .

<sup>2</sup> - ينظر المصدر نفسه ، ص6 .

الجدول رقم 1 : نماذج عن القدرات الصوتية .

عنوان الدرس	الحرف	الجملة التي تحتوي على الحرف	الكلمة الوارد فيها	أشكاله	كلمات تحتوي على الحرف بأشكالها
رضا في مكتب البريد	الكاف	رضا في مكتب البريد	مكتب مك	ك - ك - ك كا - كو - كي كا - ك - ك مك	مكتب كثير شباك
	الفاء	يقف الناس قدام الشبابيك	يقف ف	ف - ف - ف فا - فو - في فا - ف - ف عف	وقف خلف عفوا فوق
ياسمينة سلمى	الطاء الياء	نظمت سلمى عقدا بأزهار الياسمين	نظمت الياسمين	ظ - ظ - ظ ظا - ظو - ظي ظا - ظ - ظ نظ ي - ي - ي يا - يو -	ظلت نظمت تحافظ شجيرة ياسمينة هي

	ي ي - ي - يا				
--	-----------------	--	--	--	--

كما هو موضح في الجدول فقد تم التطرق إلى هذه الحروف في هذه الدروس الخاصة بهذه العينة (السنة الأولى)، وقد تمكن المتعلمون من نطق هذه الحروف بشكل صحيح وقراءتها بشكل سليم بمختلف أشكالها التي وردت عليها في الكلمات المختلفة. أما بالنسبة للسنة الثانية، فقد تطرقوا إلى الحروف في الدروس الأولى لكن بعجالة، حيث كان الهدف هو التذكير بها ليس إلا .

. أما بالنسبة للدروس التي تم الحضور إليها فقد كان فيها التركيز على الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات.

حيث استهدفت في درس عرقلة السير . حركة التنوين (الفتحة)

. أما في درس في البستان لم يكن هناك استهداف لحركة أو حرف وفي درس الحصان استهدفت حركة التنوين (الضمة).

#### القدرات التركيبية:

يتعرض المتعلم لكثير من المفردات والتراكيب اللغوية خلال الموسم الدراسي وهي بطبيعة الحال نجدها متضمنة في الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم، ويمكن ملاحظتها من خلال الأنشطة اللغوية التي هي عبارة عن تمارين لغوية لدعم مكتسبات المتعلم، ويمكن توزيع ما تم الحصول عليه من تعابير شفوية للمتعلمين على هذه الأنشطة الثلاثة:

1، نشاط أصوغ: يستعمل المتعلم الرصيد اللغوي ليعبر بتراكيب لغوية مستهدفة.<sup>1</sup>

1 - وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، منشورات الشهاب ، الجزائر ، دت ، ص7 .

الجدول رقم 2 : نماذج عن القدرات التركيبية ( نشاط أصوغ).

صياغة جملة صحيحة				
صياغة كلمة	بسيطة	مركبة	اسمية	فعلية
فرحة، الربيع	قدام الشباك	يجب أن تضعي	هذه أزهار	أرى الجد مع
الأزهار، النبتة	ذهب إلى المنزل	طباعا عليها	الياسمين،	حفيدتيه
ذكر، الرجل	يضع رسالة،	وعنوان ابن	هو يسقي في	يتجولون في
طفلة، الأطباق	رائحة عطرة،	عمك،	الشجرة،	البستان
الأواني،	عرقلة السير،	زينب تلبس	أنت تلعب	ويشاهدون
الحسنات	الحشائش نظيفة،	فستان بنفسجي،	بالكرة،	الأشجار،
الوردة، أربعة	يشرب الحليب،	وسلمى تلبس	شرطي المرور	أرى الجد مع
عاملة، سيارات	هناك إسطل	فستان احمر	يرفع يده،	حفيدتيه في
ازدحام،			الجد يضع قبعة	البستان
البرتقال،				
المشمش، أصفر				
بني، بيض				

من خلال نتائج الجدول والاطلاع على الدروس السابقة التي مر بها المتعلمون وجدت أن الدروس التي تم عرضها في هذا النشاط تتمثل في الطلب منهم أن يعبروا عن الصور التي يشاهدونها تعبيراً تلقائياً، وبعد أن يتدرجوا في التعلم يطلب منهم استعمال بعض الصيغ التركيبية في تعبيرهم عن الصور والمشاهد، ومن بين التعليمات التي استهدفت في هذا النشاط كما هو موضح في الجدول: صياغة كلمة صياغة صحيحة، صياغة جملة صحيحة.

ومن خلال الجدول لاحظت أن أفراد هذه العينة قد استطاعوا إلى حد ما صياغة بعض الكلمات صياغة صحيحة والتي وجدتتها قد تنوعت على حسب الدرس الذي حضرته-

بين كلمات تدل على الألوان وأخرى على ما تحتويه الطبيعة من أشجار ونباتات وجمادات وغيرها، ولا يخفى علينا انه بالرغم من إحصاء هذا العدد البسيط من الكلمات وغيرها من الكلمات الموجودة في تعابير المتعلمين والتي لم يتم إحصاؤها وجدت أن هناك بعض الكلمات تمت صياغتها صياغة خاطئة، مثال ذلك نجد كلمة باقية التي قصد بها المتعلم باقة الأزهار وكلمة رشاش التي قصد بها مرش الماء.

أما بالنسبة لصياغة الجملة صياغة صحيحة، فقد وجدتهم في أغلب تعبيراتهم كانت عبارة عن جمل بسيطة اسمية كانت أم فعلية، أما الجمل المركبة فقد كانت قليلة جداً، وهذا يعود الى عدم قدرتهم على الاسترسال في التعبير لمدة طويلة، كما يعود أيضاً إلى مقاطعة المعلمة لهم بطرح الأسئلة عليهم ومع هذا وجدتهم قد استطاع وإلى حد ما صياغة هذه الجمل صياغة صحيحة بالرغم من وجود بعض الجمل التي لم يضبطوا ترتيب عناصرها بشكل صحيح أو صياغة مفرداتها بشكل صحيح، مثال ذلك: عن رسائل الشبايك. التي قامت المعلمة بتصويبها وقالت: عن شباك الرسائل. كذلك خطأ المتعلم في ضبط أواخر الكلمات بالحركات المناسبة، مثال ذلك: سلمى نضمت عقد من أزهار الياسمين. فرقع عقد بدلا من نصبه.

**1- نشاط أتذكر:** يوظف المتعلم المعجم والتراكيب ليتذكر وضعية الانطلاق<sup>1</sup> بالرغم من أن هذا النشاط يعد ثاني الأنشطة اللغوية التي تستهدف في نشاط التعبير الشفوي، إلا أنني وجدت المعلمات يستهدفنه في آخر حصة من حصص التعبير، ويتم فيه إعطاء الحرية للمتعلم في التعبير بتلقائية، ونجد ذلك يتجلى في الحصة الأخيرة من الدروس التي تم الحضور إليها.

وقد لاحظنا من خلال التعابير التي تم تثبيتها أن المتعلمين قد تمكنوا من تذكر ما تم إلقاءه على مسامعهم في الحصص الأولى وتوظيفه في تعابيرهم الشفوية.

**2- نشاط اركب:** يوظف المكتسبات التركيبية في وضعيات جديدة.<sup>2</sup>

1 - وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، ص7 .  
2 - وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي - ص7 .

الجدول رقم 3 : نماذج عن القدرات التركيبية ( نشاط أركب).

توظيف حروف الجر	توظيف صيغ النفي والإثبات	توظيف أدوات العطف والتعليل	توظيف الضمائر المنفصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- لابن عمي</li> <li>- إلى ابن عمي</li> <li>ميلود يسكن في الطيبات.</li> <li>- انا ذاهبة لأسقيها</li> <li>- أشاهد في هذه الصورة</li> <li>الجد مع حفيدتيه</li> <li>- ذهب إلى المنزل</li> <li>- رضا معه رسالة</li> <li>هو يسقي في الشجرة</li> <li>- هو يلعب بالكرة</li> <li>- أنت تكتبين على السبورة.</li> <li>- فرحوا بالرسالة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون ماء.</li> <li>-لا يستطيع النبات أن يعيش بدون ماء</li> <li>-نعم الماء مهم جدا</li> <li>-لم أذهب إلى البيت</li> <li>جدتي لأن عندي دروس</li> <li>- لم أسمع صوت العصافير.</li> <li>-ليس لي قلم</li> <li>-نعم نحبا</li> <li>-ليس عندي كتاب</li> <li>-ليس في الساحة أطفال</li> <li>-لم أذهب إلى السوق.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- هذه سلمى والفراشات تحلق أمامها.</li> <li>-لان سلمى تسقيها من حين إلى آخر لكي تكبر وتنمو.</li> <li>-لأن الماء سر الحياة.</li> <li>-لأنها سقت النبتة والآن تفتحت.</li> <li>-نسيت سقيها هي عطشانة.</li> <li>-أرى الجد مع حفيدتيه في البستان ويشاهدون الأشجار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أنا ذاهبة لأسقيها</li> <li>-هي تكتب على السبورة</li> <li>-هي تسقي شجيرتها.</li> <li>- أنت تلعب بالكرة</li> <li>-هذه غلطة السيارة الكبيرة.</li> <li>-نحن نسقي الأشجار</li> <li>-هي فرحانة لأنها اعتنت بالنبتة.</li> </ul>

ألاحظ من خلال نتائج الجدول ومن التعابير التي عرضت في هذا النشاط أن هناك توظيف للمكتسبات التركيبية التي عرضت في الدرس الذي تم الحضور فيه وكذلك التي عرضت في الدروس السابقة من قبل المتعلمين بشكل صحيح وبدون أخطاء، مع أنني وجدت في

توظيف أدوات العطف لم يوظفوا سوى حرف (الواو). أما في حروف الجر فقد كان هناك تنوع في التوظيف بين (اللام، في، مع، ب) أي أنهم يمكن القول أنهم استطاعوا إلى حد ما أن يستخدموا أو يوظفوا المكتسبات التركيبية - التي تعرفوا عليها، - في تعبيرهم الشفوية بطريقة صحيحة، ولقد تمكنوا من هذا التوظيف السليم من الأخطاء من خلال تقديم المعلمة لهم مثال على كل صيغة تركيبية، ثم الطلب منهم أن يقدموا أمثلة على منواله أو التعبير على الصور بنفس الطريقة.

#### . القدرات الصرفية:

القدرات الصرفية هي أيضا من بين القدرات التي تسعى مهارة التحدث أن تتميتها وتدعمها لدى المتعلم في هذه المرحلة التعليمية، وهي أيضا غير مصرح بها بل هي متضمنة داخل الأنشطة اللغوية التي يحتويها الكتاب المدرسي، وهي موضحة كآلاتي في الجدول التالي:

الجدول رقم 4 : نماذج عن القدرات الصرفية .

القدرة على الجمع والتثنية	القدرة على استعمال أسماء الإشارة	القدرة على تصريف الأفعال مع الضمائر بشكل صحيح
- فرحو بالرسالة - وضعها فوق الماء - أرى الجد مع حفيدته في البستان ويشاهدون الأشجار.	- هذه أزهار الياسمين - هذه سلمى والفراشات تحلق أمامها - هذا باب - هذه شجرة الياسمين - هذه غلطة السيارة الكبيرة - انظري إلى هذه الشجرة. - هناك إسطل ونوافذ	- قال له يجب أن تضع الطابع وتكتب عنوان ابن عمك . - يجب أن تضعي طابعا . - عليها وعنوان ابن عمك . - ذهبت إلى بيت عمي . - اشتريت ملابس إلى ابن عمي . - جاءت سلمى لكي تسقيها

بالنسبة لنتائج هذا الجدول لاحظت أن المتعلمين قد توصل وإلى هذه التعبيرات من خلال مساعدة المعلمات لهم وذلك بتقديم لهم أمثلة ثم الطلب منهم النسخ على منوالهم، وبالتالي فقد تمكنوا المتعلمون من صياغة تعابير سليمة وصحيحة إلى حد ما .

فوجدهم في تصريفهم للأفعال مع الضمائر قد استطاعوا الوصول إلى توظيف هذه الضمائر بشكل صحيح وسليم في الجمل التي قاموا بصياغتها، وذلك بعد تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها من قبل المعلمة والمتعلمين أنفسهم.

كذلك استعمالهم لأسماء الإشارة وذلك بعد إعطاء أمثلة توضيحية من قبل المعلمة ثم الطلب منهم أن يعبروا على الصور بنفس الطريقة، أما في قدرتهم على الجمع والتنثنية فقد كانت هذه الجمل التي قاموا بصياغتها عبارة عن إجابات لأسئلة كانت قد طرحت عليهم من أجل التذكير بما ورد في الدرس وتثبيتته لديهم.

أي أننا في هذه القدرات الصرفية نلاحظ أن المتعلمين بالرغم من إخفاقهم عدة مرات في صياغة جمل صحيحة إلا أنهم استطاعوا في الأخير أن يتوصلوا إلى صياغة جمل مفيدة وصحيحة التركيب كما هو موضح في الجدول وفي تعابيرهم الشفوية.

#### القدرات الدلالية:

تسعى أيضا مهارة التحدث وباقي المهارات إلى تنميه ودعم المعجم الدلالي للمتعلم وذلك من خلال قيام المعلم بتوفير الحقل الدلالي لكل درس يريد أن يقدمه لتلاميذه بحيث تكون مفرداته جديدة عليهم وهذا من أجل أن ينموا معجمهم اللغوي وتصحيح ما يقعون فيه من أخطاء، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم 5 : يوضح المفردات المستعملة في الجانب الدلالي

توظيف الألفاظ الأجنبية	توظيف كلمات من المستوى العامي
لا يوجد	- مرا - الأب يخدم - ليس في المطار طيارات - شاش - ما يعرض - متري - شعر الحصان أكحل وطويل - عبايا



مثلاً هو مبين في الجدول لا يوجد في تعابير المتعلمين كلمات أجنبية لكن هناك وجود لكلمات من المستوى العامي التي تعود للاستعمال التداولي إلى أن الدروس التي تطرقوا إليها قد أضافت إلى قاموسهم اللغوي مفردات جديدة عليهم والتي تمثلت في العجم الدلالي الخاص بدرس (رضا في مكتب البريد)، و (ياسمينة سلمى) و (عرقلة السير) ودرس (في البستان) ، و (درس الحصان) الذي تعلم فيه التلميذ على ما يرتبط بالبريد والطبيعة والحياة.

ولو عدنا الكفاءات المستهدفة في كل درس من الدروس التي تم الحضور إليها نجد :

● السنة الأولى :

الجدول رقم 6 : تحليل الكفاءات المستهدفة في السنة الأولى

عنوان الدرس	الكفاءات المستهدفة	مؤشر الكفاءات	أمثلة	تتمثل ملاحظتنا
رضا في مكتب البريد	القدرة على التعبير		- ذهبت بلباس جميل إلى الحديقة - ذهبت إلى السوق - ذهبت إلى المنزل - اشتريت ملابس إلى ابن عمي - المسطرة على الطاولة - الحوت في البحر	تتمثل ملاحظتنا لهذه الجمل في أن هذه العينة وجدناها قد وظفت ما طلب منها توظيفه في تعابيرها الشفوية، بالرغم أن هناك تكرار ببعض الجمل في الصياغة (استخدام نفس الفعل).
ياسمينة	فهم المرئي والمسموع والإجابة عن الأسئلة	التمكن من تجريد المضمون	س: كلنا عدنا أمهاتنا أليس كذلك ؟ ج: نعم س: إذا أرنا أن نهدي إلى أمنا هدية ماذا نهدئها ؟ ج: زهور	الملاحظ عن هذه العينة أنها استطاعت إلى حد ما الإجابة عن الأسئلة التي وجهت لها، إلا أن الإجابة كانت تتضمن على كلمة أو كلمتين ليس إلا، أما عن استرسالهم في التعبير فقد وجدنا بعضهم فقد من لديه القدرة، أما البعض الآخر فهو دائم الحاجة لمساعدة المعلمة له.
	التعرف بصفة تلقائية وربط المحسوس بالواقع	التعرف على المضمون من خلال الموضوع	- هذه سلمى وهذا باب وهذا دلو وهذه شجيرة الياسمين - سلمى صنعت عقد من زهور الياسمين	هنا وجدنا أن أغلب المتعلمين قد تمكنوا من ربط المحسوس بالواقع وذلك من خلال ما قامت به المعلمة من احضار بعض النباتات معها وتقريب الصورة الواقعية لهم، كما استطاع أغلبهم التعبير بكل حرية وتلقائية بالرغم من انعدام الاسترسال في التعبير عند بعضهم.
سلمى	القدرة على استعمال بعض أدوات الاتصال في التواصل مع الغير	التعرف على الأسماء الموصولة وتوظيفها	- هو يكتب على السبورة - هو يلعب بالكرة - هو يسقي في الشجرة - نحن نسقي الأشجار	هنا أيضا وجدنا المتعلمين قد توصلوا إلى توظيف هذه الأسماء بعد ما وضعت لهم طريقة التوظيف من قبل المعلمة، فلم يجدوا في ذلك أي صعوبة في الإشارة إلى الأشياء.
	نفس الكفاءة المستهدفة	أن يعبر المتعلم بصفة تلقائية ويسترجع المخزون		وهنا في هذه الحصة كان المتعلمون قد تمكنوا أيضا من معطيات الدرس ومما تضمنه النص من الحصة، فلم تتدخل المعلمة كثيرا لمساعدتهم، حين أنهم قد تمكنوا من الموضوع فعبروا بكل حرية وتلقائية، واستطاعوا بالتالي استرجاع كل ما تم تخزينه من معلومات في الحصة الأولى من هذا الدرس.

### الملاحظة العامة :

ومن خلال هذا نستنتج أن هذه العينة والتي تمثلت في متعلمي السنة الأولى ابتدائي كانت حسنة في توظيفها للصيغ والتراكيب ، وتحقيق الكفاءات المسطرة في كل درس ، على الرغم من بعض الأخطاء البسيطة التي وقعوا فيها أثناء التعبير عن الصور أو الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم من قبل المعلمة .

ومن خلال هذا نستطيع القول أن هذه العينة والتي تمثلت في متعلمي السنة الأولى ابتدائي كانت حسنة في توظيفها للصيغ والتراكيب، وتحقيق الكفاءات المسطرة في كل درس على الرغم من بعض الأخطاء البسيطة التي وقعوا فيها أثناء التعبير عن الصور أو الإجابة على الأسئلة الموجهة لهم من قبل المعلمة.

وبشكل أدق فقد وجدنا أن العينة الأولى من هذه السنة لديها بعض الصعوبات في الاسترسال في التعبير وفي استعمال الفصحح وبالتالي فالقدرات تتفاوت بينهم وبين العينة الثانية من نفس السنة حيث وجدناها تتمتع بكامل الحرية والطلاقة في التعبير والاسترسال فيه إلا قلة قليلة جدا من المتعلمين كما أن توظيفهم للمستوى الفصحح كان حسن إلى حد ما، حيث كادت الألفاظ العامية تتعدم في تعابيرهم الشفوية.

### ● السنة الثانية :

الجدول رقم 7 : تحليل الكفاءات المستهدفة في السنة الثانية

عنوان الدرس	الكفاءات المستهدفة	مؤشر الكفاءات	أمثلة	التعليق
عرقة السير	أن يصف المتعلم مصور	استعمال الأسلوب الوصفي في التعبير	- حافلة في الصورة - ألاحظ الناس والسيارات . - ألاحظ في الصورة سيارة زرقاء.	الملاحظ على تعابير التلاميذ أنهم قد توصلوا إلى حد ما إلى ذكر ما شاهدوه في الصورة التي أمامهم في عبارات بسيطة جدا ، إلا أنهم لم يسترسلوا في الوصف ، وبالرغم من هذا لم يكن ليدخل المعلمة وجود أثناء قيامهم بالتعبير .
	توظيف الصيغ اللغوية (لم، ليس)		- لم أذهب إلى السوق . - لم أسمع صوت العصافير . - ليس في القاعة أولاد . - ليس عندي كتاب .	الملاحظ على تعابير المتعلمين أنهم قد وظفوا الصيغ اللغوية في تعابيرهم الإنشائية ، ثم لاحظنا أنها من خلال تعابيرهم توظيفهم للمكتسبات السابقة التي تظرفوا إليها في الحصص الأولى .

هذا بالنسبة لدرس عرقلة السير المتعلق بالعينة الأولى من هذه السنة فما هي النتائج والملاحظات المتوصل إليها من خلال تحليل تعابير العينة الثانية من درس: في البستان؟ لم يكن في هذا الدرس كفاءات أو أهداف محددة وما تم ملاحظته على هذه العينة هو أنها كانت ضعيفة جدا في التعبير ككل والاسترسال فيه، واستغلال المخزون اللغوي خاصة، فقد كانت الحصة كلها قائمة على السؤال والجواب ومع هذا ومع توضيح وشرح المعلمة لم يكن هناك جوابا كاملا من قبل المتعلمين على الأسئلة الموجهة لهم فقد كانت المعلمة هي من تتكفل بإكمال الإجابة وأحيانا بالإجابة كلها حيث أن المتعلمين كانوا يعجزون على الإجابة في أكثر الأحيان وهذا يعود لعدم استغلال المخزون اللغوي وعدم التركيز مع المعلمة فتعابيرهم كما وضحت أنفا كانت بسيطة جدا وأغلبها تمثلت في كلمة أو كلمتين.

فلم يكن هنالك سوى قلة قليلة جدا منهم تمكنوا من التعبير بشكل صائب وبالرغم من أن الدرس يتضمن على صيغ التعجب، ويستهدف تنمية وتعريف المتعلم على هذه الصيغ إلا أن المتعلمين لم يوظفوا هذه الصيغ في تعابيرهم كما أن المعلمة لم تسهم في تمهيتها لديهم أو استهدافها بشكل خاص وبالتالي فقد كان ضعف هذه العينة بارزا جدا من خلال تعابيرهم الشفوية وعدم تفاعلهم بشكل جيد في الحصة.

ونفس الأمر وجدناه يتجلى في درس الحصان بالرغم من أن هذا الحيوان معروف لدى الأغلبية إلا أن المتعلمين لاحظناهم يعجزون أحيانا على وصف ما يلاحظونه في الصورة والإجابة على الأسئلة الموجهة لهم.

أما بالنسبة للتعابير المسترسلة التي حصلنا عليها لم تكن سوى لمتعلمين اثنين متمكنين نوعا ما من الدرس، استطاعوا إلى حد ما التعبير بشكل جيد عن الصورة والإجابة على الأسئلة . ومن خلال هذا يمكننا القول أن هذه العينة قد تشكلت من مستوى جيد إلى حد ما ومستوى ضعيف.

فالعينة الأولى كانت بوسعها التعبير ولو بجمل بسيطة وقصيرة عن المشهد والإجابة بشكل سليم عن الأسئلة الموجهة لها.

كما أنها كانت قليلة التوظيف للمستوى العامي في تعبيرهم فقد كانت تتمتع بكل الحرية والطلاقة في التعبير وتمكنت أيضا من توظيف المكتسبات التي مرت بها.

غير أن العينة الثانية كانت ضعيفة جدا في هذه المهارة واستغلالها للمكتسبات السابقة كاد ينعدم لديها، فقد كانت تعاني من سوء استخدام المخزون اللغوي وتوظيفه التوظيف الصحيح.

### ثانيا: عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تحليل التعابير الشفوية لأفراد العينة المستهدفة وذلك بتوضيح القدرات اللغوية التي تم توظيفها من قبلهم في جداول توضيحية توصلنا إلى نتائج سيتم عرضها في أول نقطة من هذا الجزء أما النقطة الثانية فتتضمن مناقشة هذه النتائج.

#### 1. عرض النتائج:

الإجابة على الأسئلة الثلاثة التي كانت كالتالي:

- إلى أي مدى يتلقى متعلم الطور الأول الابتدائي كفاية لغوية في مهارة التحدث؟
- ما مدى توظيف مهارة التحدث من طرف المتعلم؟
- ما مدى نجاعة هذه المهارة في تنمية القدرة اللغوية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة يمكن معالجة القضايا التالية:

(1) كل درس هو عبارة عن حقل دلالي يستفيد فيه المتعلم بجملة من المسلمات التي لم يكن يعرفها: والمقصود بهذا هو أن يقوم المعلم بتوفير الحقل الدلالي الذي يترجم موضوع التعبير المستهدف، كما ينبغي أن يكون ملما به قبل المتعلمين لكي يتمكن من إيصاله لهم. ولتوضيح ذلك يمكن عرض ما ينبغي توفيره من مفردات في كل درس من الدروس التي تم الحضور إليها.

الجدول رقم 8 : تحليل نتائج الحقل الدلالي - نماذج من

عنوان الدرس	الحقل الدلالي
رضا في مكتب البريد	- مكتب البريد . الرسالة البريدية الطابع البريدي . ساعي البريد صندوق الرسائل . شباك الرسائل موظفو البريد
ياسمينة سامي	- الأزهار . الأشجار . الطبيعة . أوراق الأشجار . أزهار الياسمين . مرش الماء
عرقلة السير	السيارات . الحافلات . الشاحنات . شرطي المرور . الازدحام . إشارات المرور . زامير السيارات ملتقى الطرق
في البستان	البستان الأشجار بأنواعها ( شجر الكرز ، المشمش ، البرتقال ، الاجاص ، الخوخ ، البرقوق ) العصير . المربي . صناديق الثمار
الحصان	أنثى الحصان . صغير الحصان الاسطبل . المزرعة أكل الحصان ( الحشائش ، الحبوب ، الشعير ) الحافر

كما هو مبين في الجدول أن كل درس ينبغي أن يحتوي على هذه المسميات وغيرها من أجل أن يستفيد المتعلم منها في فهم الدرس واستيعابه وتوظيفها خلال الدرس، وبضيفها إلى

مخزونه اللغوي وهي كما لاحظنا من خلال التعابير الشفوية متوفرة اغلبها في حديث المتعلمين والمعلمات أثناء الحصة مثال ذلك:

- ذهب رضا إلى مكتب البريد:

- يجب أن تضعي طابعا عليها وعنوان ابن عمك.

- ساعي البريد يقدم رسالة إلى رضا.

فهنا توظيف من قبل المعلم والمتعلم في الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن الصورة. هذا بالنسبة للدرس الأول.

الدرس الثاني: - هذه أزهار الياسمين.

- سلمى والفرشات والزهور والمرش لكي تسقي به الأزهار

- نحن نسقي الأشجار

أيضا هناك توظيف للمعجم الدلالي في هذه التعابير وغيرها.

الدرس الثالث: - عرقله السير.

- السيارة الزرقاء تقف مع السيارات.

- شرطي المرور قادم.

- شرطي المرور جاء ينظم حركة السيارات

الدرس الرابع: - تشير إلى شجرة الاجاص

- أرى الجد مع حفيدتيه يتجولون في البستان ويشاهدون الأشجار

- يتجولون بين الأشجار المثمرة

الدرس الخامس: - أشاهد في الصورة الحصان، والفرس والمهر، والحصان يأكل الأكل والولد

الصغير يرضع من أمه.

- الحصان لونه بني فاتح، والأم بني داكن.

فكما هو ملاحظ في هذه التعابير وغيرها مما سجلت آنفا أن المعلمات قد قاموا بتوظيف

المعجم الدلالي المناسب لكل موضوع، وبالتالي توظيف المتعلمين له في تعابيرهم الشفوية.

يستفيد المتعلم بتصحيح لغته العامية وتدعيم مكتسباته اللغوية الصحيحة: ويتم ذلك بقيام

المتعلم باستبدال المفردة التي يستعملها من لغته الأم (العامية) بالمفردة الفصيحة الصحيحة

التي يتعلمها ويتعرف عليها خلال الدرس من قبل المعلمة، ولقد لاحظنا ذلك في تعابير المتعلمين بعض المفردات التي تم تصويبها أثناء الدرس وهي كالتالي:

اللفظة، العبارة العامية	مقابلها الفصح
مرا	امراة
الأب يخدم	الأب يعمل
ليس في المطار طيارات	ليس في المطار طائرات
شاش	عمامة
مايععضش	غير مفترس
متربي	أليف
شعر الحصان أكحل	شعر الحصان أسود
عبايا	قشاب

فكما هو موضح في الجدول أن المتعلم قد استعمل بعض الألفاظ التي ألفها في الاستعمال اللغوي المتداول في حياته اليومية فنقوم المعلمة بنفسها بتصويب هذه الكلمات وتعريف المتعلم بمقابلها الفصح فيضيف هذا الأمر مفردات جديدة لرصيده اللغوي ويثري بالتالي مكتسباته السابقة بمكتسبات جديدة.

### (3) تصحيح أخطائه النحوية اعتمادا على الجرس الموسيقي للغة:

وذلك يتم من خلال قيام المتعلم بتصحيح الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلمون من خلال سماعهم للصواب والتركيز على موضع الخطأ وتوضيح لهم أن ما تم ذكره لا يستقيم ولا تقبله الأذن حيث لا يكون خفيفا عليها مثال ذلك في قول المتعلم:  
- سلمى نظمت عقد من أزهار الياسمين.

هنا ينبغي أن توضح المعلمة أن هذا لا يستقيم، وإن ما تقبله الأذن هو : سلمى نظمت عقدا من أزهار الياسمين.

فهنا توضيح لأن تعليم النحو يتم عن طريق حاسة الأذن خاصة في هذا الطور الذي لا يزال في المراحل الأولى من التعلم.



4) **حصة التعبير تعلمه القوالب الكتابية المعروفة كالسرد والوصف والحوار:** وهذا نجده قد اتضح من خلال ما قامت به المعلمة من التمرين في تقديم الدرس على أسلوب الحوار من أجل تمكين المتعلمين من هذه التقنية كذلك أسلوب الوصف الذي يتجلى في وصف وتعبير المتعلمين على ما يشاهدونه في الصور.

5) **حصة التعبير تعلمه أيضا الأشكال الكتابية المختلفة كالرسائل والتهنئات...**: وهذا ما نجده مستهدف في نشاط الإدماج (إنجاز مشروع) حيث يستفيد المتعلم من درس التعبير والقراءة في هذه المشاريع فعلى سبيل المثال في درس (رضا في مكتب البريد) نجد في إنجاز المشروع يطلب منه إعداد بطاقة عائلية أو فردية أو حوالة، فنشاط التعبير يمكنه من إعداد هذه البطاقة، حيث يتعرف عليها وعلى كيفية إعدادها أو الشكل الذي تكون عليه.

6) **نشاط التعبير يساهم في تحقيق الكفاءات العرضية بدمج المكتسبات المختلفة من الأنشطة الأخرى:** يمكن من يقرأ هذه النقطة يجدها مرتبطة كامل الارتباط بالتعبير الكتابي، صحيح ذلك، لكن أيضا التعبير الشفوي بوسعه أن يمكن المتعلم من تحقيق الكفاءات ودمج المكتسبات المختلفة من الأنشطة المختلفة، فنجده يستفيد من المكتسبات التي يتلقاها في الجانب الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي في إنتاج جملة صحيحة يعبر بها عن الصورة التي يشاهدها، وأيضا هناك أنشطة لغوية يستغلها المدرس في تقديم هذا النشاط وهي كما سبق ذكرها أنفا تتجلى في نشاط: أصوغ- أتذكر- أركب، هذه الأنشطة الثلاثة التي يقدم فيها المعلم كفاءات مختلفة ليصل بالمتعلم في آخر حصة من التعبير الشفوي إلى دمج هذه الكفاءات والمكتسبات التي ارتبطت بها في تعبيره ووصفه الأخير للصورة التي تضمن عليها هذا النشاط أو استهدفت فيه.

وأیضا هناك أنشطة لغوية يستغلها المدرس في تقديم هذا النشاط وهي كما سبق ذكرها أنفا تتجلى في نشاط: أصوغ- أتذكر- اركب، هذه الأنشطة الثلاثة التي تقدم فيها المعلم كفاءات مختلفة ليصل بالمتعلم في آخر حصة من التعبير الشفوي إلى دمج هذه الكفاءات والمكتسبات التي ارتبطت بها في تعبيره ووصفه الأخير للصورة التي تضمن عليها هذا النشاط أو استهدفت فيه.

وكما هو موضح فإن هذه التحليلات والنتائج المتحصل عليها من خلال تحليل التعبير والإجابة عن الأسئلة بالاعتماد على تلك القضايا الستة قد تم استغلالها وتحقيقها من قبل المعلم والمتعلم على حد سواء خلال الدرس.

## (2) مناقشة النتائج:

لقد وضحت النتائج المتوصل إليها من خلال التحليل والإجابة عن الأسئلة، أن الفرضية الأولى صحيحة إلى حد ما، حيث وجدنا أن متعلم الطور الأول الابتدائي يجيد التحدث باسترسال وهذا الأمر يساعده على تنمية القدرات اللغوية لديه ، وقد كان الأمر واضحا من خلال تعابير أفراد العينة الشفوية، لكن هذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة الريغي شبييرة التي أثبتت أن هناك ضعف لدى التلاميذ في هذه المهارة الذي يعود إلى عدم قدرتهم على الحديث والتواصل داخل المدرسة وخارجها، وعدم قدرتهم على توظيف مكتسباتهم اللغوية في الحياة.

فهذه النتيجة إذا قمنا بمقارنتها مع النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل تعابير السنة الثانية - العينة الثانية - نجدها موافقة لها.

وقد تمثلت العوامل التي ساهمت في هذا الضعف لدى هذه العينة في ما يلي:

- عدم استغلال المخزون اللغوي بشكل صحيح.

- تعاقب المعلمات على هذه العينة.

- عدم التركيز مع المعلمة أثناء الحصة.

- عدم التحضير للدرس كما ينبغي وكما يطلب منهم.

أما الفرضية الثانية والتي هي: توجد علاقة بين استثمار المكتسبات السابقة ومهارة التحدث لدى تلاميذ هذا الطور فنجد نسبة تحقيقها متفاوتة بين أفراد العينة، وذلك يعود إلى التفاوت في القدرات الذهنية لديهم، وهذه النتيجة توافق النتائج التي توصلت إليها الباحثة أميرة عبد الرحمان الشنطي في دراستها.

أما عن الفرضية الأخيرة وهي: تساعد مهارة التحدث وإتقانها إلى حد ما في إجادة تعبير سليم لدى تلاميذ هذا الطور، فقد وجدنا أيضا هذه الفرضية قد تحققت بحيث أن أغلب المتعلمين استطاعوا أن ينتجوا تعابيرا لغوية سليمة في الغالب الأعم.

وبالتالي هذه الدراسة نجدها تتفق مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع (الوصفي) الذي وظفته هذه الدراسات إلى جانب المنهج التجريبي الذي اعتمده الباحثة اميرة عبد الرحمان الشنطي، كما اتفقت معها في بعض النتائج واختلفت في البعض الآخر، أيضا اتفقت مع دراسة الريغي شبيرة في دراسة نفس المدونة غير أن دراسته كانت في المرحلة الابتدائية ككل، أما الدراسة الحالية فقد اقتصر على الطور الأول فحسب.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد تبين من خلال هذه الدراسة أن مهارة التحدث تعد من أهم المهارات اللغوية، وذلك لما لها من دور هام في مساعدة المتعلم على اكتساب أبعاد اللغة العربية، وتنمية الرصيد اللغوي لديه، وبما أنها صارت تعد الأساس في المنظومة التعليمية الحديثة فقد وجدنا الكثير من الدارسين يدعون للاهتمام بها، وتنميتها لدى المتعلمين، ومن خلال هذه الدراسة التي تطرقنا فيها إلى إبراز دور هذه المهارة في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي، والتي انطلقنا فيها من سؤال : كيف تساهم مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي؟ فقد توصلنا بعد مناقشة هذا الموضوع إلى نتائج الآتية، والتي هي:

. أن العينة المختارة من السنة الأولى كانت متفاوتة في القدرات الذهنية والمعرفية، حيث إننا وجدنا أن العينة الأولى من هذه السنة كانت ضعيفة نوعا ما في التعبير باسترسال، بالمقارنة مع العينة الثانية من نفس السنة، حيث كان أغلب أفرادها متمكنين من التحدث بكل حرية واسترسال .

. العينة المختارة من السنة الثانية أيضا كانت متفاوتة في القدرات فقد كانت العينة الأولى من هذه السنة أفضل من الثانية بكثير، حيث كانت هذه الأخيرة ضعيفة جدا في هذه المهارة واستغلال المكتسبات .

. أن مهارة التحدث لها دور في اكتساب المتعلمين للقدرات اللغوية المختلفة .  
 . أن إتقان هذه المهارة لدى المتعلم وتنميتها يساهم في تنمية الرصيد اللغوي لديه .  
 . أن مهارة التحدث بإمكانها أن تساهم في تقويم لسان المتعلم و اكتسابه المستوى اللغوي الفصيح .

التوصيات

وبعد ملاحظتنا لكيفية تقديم هذا النشاط في هذه المرحلة وخاصة هذا الطور فإننا نقترح التالي :

- . التركيز على هذا النشاط وإعطائه كامل الأهمية في التقديم .
- . الاهتمام بالأهداف المسطرة في البرنامج والعمل على تحقيقها.

- . الاستعانة بالوسائل الحديثة في تقديم هذا النشاط والتي من شأنها أن تجذب المتعلم وتثبت لديه التعلم المختلفة .
- . الاهتمام بالتعبير كنشاط تعليمي وليس كنشاط إبداعي .
- . تحفيز المتعلمين على التعبير وإظهار قدراتهم في ذلك بكل حرية وطلاقة .

## المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- أحمد عبده عوض : مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية و النفسية، جامعة أم القرى، ط1، 2000
- 2-أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2008، مج3 .
- 3- حسيني عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، دط، دت .
- 4- رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004 .
- 5 - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية /تعبير/ تحرير/ لغويات /تدريبات، دار المعارف الجامعية، عمان الأردن، دط، 2009 .
- 6 - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009 .
- 7- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، دت .
- 8 - عبد الله محمد الشريف، منهاج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 1996 .
- 9 - علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، دط، 1991.
- 10- فريد حاجي : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2005 .
- 11 - محمد عيد زهدي : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان - الأردن ، ط1، 2011.
- 12 - محمد ابن منظور أبو الفضل جمال الدين الأنصاري : لسان العرب، تح . عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، لبنان . بيروت، ط1، 2003، مج5 .



- 13 - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، دط، 2011 .
- 14 - محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، الوثائق البيداغوجية :
- 15- مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011 .
- 16- مديرية التعليم الأساسي واللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011 .
- 17- وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر .
- 18- وزارة التربية الوطنية : اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الجزائر .

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الموسومة ب : دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي، إلى بيان الدور البارز الذي تقوم به مهارة التحدث في التعليم من أجل إكساب المتعلم الكفاية اللغوية التي تمكنه من استعمال النظام اللغوي بشكل صحيح في المواقف اللغوية المختلفة .

وذلك من خلال دراسة أهداف، وأهمية، ومحتوى، وطريقة تدريس وتقييم هذه المهارة في هذا الطور، وكذا من خلال جمع عينة من التعابير الشفوية لتلاميذ هذا الطور، والقيام بدراستها وتحليلها وفقا للقدرات اللغوية التي تم اكتسابها من لدن التلاميذ، ومعرفة مدى فاعلية هذه المهارة في اكتساب القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: كيف تساهم مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الأول الابتدائي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا أداة الملاحظة من أجل جمع التعابير الشفوية من أفراد العينة، ثم القيام بوصفها وتحليلها على حسب القدرات اللغوية التي اكتسبها المتعلمين، فجاءت بالتالي نتائج الدراسة كما يلي:

- أن مهارة التحدث لها دور في إكساب المتعلمين للقدرات اللغوية المختلفة.
- أن إتقان هذه المهارة يساهم في تقويم لسان المتعلمين وإكسابهم المستوى الفصيح.
- الكلمات المفتاحية: المهارة، التعبير أو التحدث، القدرات اللغوية، الطور الأول الابتدائي.

## - **Resumé**

Cette étude a pour objectif de mettre en évidence le rôle des compétences langagières dan le développement des capacités langagière chez les élèves de premier cycle ; u arole joué par la compétence communicative, pour que l'apprenant acquiert la capacité langagière qui lui permet de d'utiliser le système langagière de manière appropriée et dans les différentes positions

A travers une étude des objectifs et l'importance et méthode d'enseignement et d'évaluation de cette compétence, ainsi a travers , une collecte de donnée des expressions des apprenants, pour faire une étude et l'analyse selon les compétences langagières de réapprenant, pour connaître l'efficacité de la compétence des élèves de primaire pour réaliser les objectifs, cette étude a commencé par une problématique c'est comment la compétence langagière participerait dans le développement des compétences langagière de l'apprenant du premier cycle ?

Pour répondre a ce problème , nous avons suivi un outil d'observation pour collecter les expressions des apprenants, nous l'avons décrit et analysé selon les compétences langagière des apprenants, les résultats sont ainsi ;

1. Les compétences langagière avait un rôle dans l'acquisition de différents compétence ;
2. Le perfectionnement de cette compétence participe à la remédiassions du langage

**Les mots clés :** la compétence, l'expression, la capacité langagière, le premier cycle

## - **Summary**

This study aims to highlight the role of language skills dan development of language skills among undergraduate students; u arole played by communicative competence, so that the learner acquires language ability that allows him to use the language system and appropriate manner in different positions

Through a study of the objectives and importance and method of teaching and assessment of that jurisdiction, and through a given collection of expressions of learners, to make a study and analysis by the language skills of relearning , to know the effectiveness of the jurisdiction of primary school pupils to achieve the objectives, this study began with a problem is how language competence participate in the development of language skills of the learner undergraduate?

To answer this problem, we followed an observation tool to collect expressions of learners, we described and analyzed according to the language skills of students, the results are well;

1. The language skills had a role in acquiring different skills;
2. The development of this skill involved in remédiassions language

**Keywords:** competence, expression, language ability, the first cycle

الفهـ رس

## الفهرس

الصفحة	العنصر
I	الإهداء.....
II	الشكر والعرفان.....
III	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
أ	المقدمة.....
01	<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية</b> .....
02	المبحث الأول : الأدبيات النظرية.....
02	أولا : التعريف بالمصطلحات.....
02	1. تعريف المهارة.....
02	2 تعريف الكلام (التعبير /التحدث).....
03	3. تعريف القدرة اللغوية.....
04	4. تعريف الطور الأول ابتدائي.....
05	ثانيا : تعليمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية.....
05	1. أهمية تدريس التعبير الشفوي.....
06	2 أهداف تدريس التعبير الشفوي.....
08	3. قدرات ومهارات التعبير الشفوي.....
09	4. محتوى نشاط التعبير الشفوي.....
15	5 تصحيح وتقوم التعبير الشفوي.....
13	<b>المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية</b> .....
13	. الدراسات العلمية السابقة.....
16	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b> .....
17	. المبحث الأول : معلومات الدراسة.....
17	أولا : تحديد مجتمع وعينة الدراسة.....
18	ثانيا : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.....
18	. المبحث الثاني : تحليل التعابير وعرض النتائج ومناقشتها.....

18	أولاً : عرض التعابير وتحليلها .....
46	1. وصف أداء العينة .....
46	2 تحليل أداء العينة لنشاط التعبير الشفوي .....
60	ثانياً : عرض النتائج ومناقشتها.....
60	1 . عرض النتائج .....
65	2 . مناقشة النتائج .....
66	الخاتمة .....
70	المصادر المراجع .....
73	ملخص الدراسة .....
75	الفهرس .....